السبت
24 سبتمبر 2022م
28 صفر 1444هـ
العدد (1486)
12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الرئيس يرشد قوى العدوان إلى طرق الحل:

رفع الحصار وإخراج الأسرى وترك الثروات وصرف المرتبات

دعوة سلام.. من صانع قوة

مشهد غير مسبوق يبرز معادلة جديدة ويترجم نجاح التحول التحرري لليمن في عيد ثورته الثامن

قدرات رادعة تتجاوز جغرافيا المنطقة

العرض العسكري الأكبر.. طمأنة للشعب وتحذير للعدو

اليمن شبَّ عن الطوق

■ دعا إلى رفعِ الحصار عن الموانئ والمطارات وضبط موارد الثروات وصرف الرواتب

■ حث الشعبَ اليمني أن يفخرَ بصموده وتضحياته بعد ثمانية أعوام من نضالات الثورة الخالدة

■ أكّد أن وقت السلام قد حان وصنعاءُ جاهزةٌ للدخول في تبادل الأسرى على قاعدة الكل مقابل الكل

الرئيس المشاط: ثورة الـ 21 من سبتمبر تضع اليمن ولأول مرة على طريق الاستقلال والسيادة

المسيرة : صنعاء

أكّد فخامةُ المشير الركن مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أن ثورة ٢١ سبتمبر تضع اليمن ولأول مرة على طريق الاستقلال والسيادة، معلناً انتقال الثورة المباركة من طور الصراع مِن أجلِ الوجود والبقاء إلى طور الثورة التي جاءت لتبقى.

وقال الرئيسُ المشاط في خطابه الأربعاء المنصرم بمناسبة العيد الثامن لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيد: «أصبحنا نقاتل؛ من أجلِ التحرير والبناء، بما في ذلك العمل المكثّف؛ مِن أجلِ السلام الضامن لسيادة البلاد واستقلالها وأمنها واستقرارها ووحدة وسلامة أراضيها، وبفضل الله وحكمة قائد الثورة نبذل حَاليًّا جهودا مكثّفة ومخلصة وعبر كُلّ المسارات السياسية والدبلوماسية والعسكرية والأمنية؛ مِن أجلِ تحقيق كُلّ ذلك».

وفيما توجّه الرئيس المشاط بالتهنئة إلى قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي وإلى بواسل القوات المسلحة والأمن وكافة منتسبي مؤسّسات الدولة والحكومة، وأبناء الشعب اليمني العزيز بمختلف فئاتهم ومكوناتهم، تطرق إلى ما سبق الثورة الخالدة من إرهاصات العقود الخوالي وما سار عليه حال اليمن منذ عشرات السنين من أحداث وحروب وأزماتٍ وفشل ذريع في بناء الدولة اليمنية المنشودة، وما أفضت إليه تلك الحقبة الطويلة من تَـرَدٍّ في جميع المجالات، وكذا ما تلا الثورة من لجوء رموز النظام البائد للاستقواء بالخارج وجلب العدوان والحصار ضد اليمن وشعبه، بتلك الطريقة المخجلة، مُشيراً إلى أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة مثّلت وما تزال ثورة الضرورة الدينية والوطنية والإنسانية.

ولفت رئيسُ المجلس السياسي الأعلى إلى أنه وبعد ثمانية أعوام من نضالات الثورة الخالدة يحق للشعب اليمني أن يفخر بصموده وتضحياته، وأن يدرك بأن ثورته المباركة قد بدأت بشائرُها تلوح في الأفق ويكفي أنها تضع اليمن ولأول مرة على طريق الاستقلال والسيادة بمعناهما الوثيق والموثوق، وهذا يعني أن اليمن يسير باتّجاه إنجاز الشرط الأَسَاس والجوهري في النهوض بالبلدان وبناء الدول الحقيقية، مبينًا أن الثورة أحرزت الكثيرَ من التحولات الخلاقة في طرائق التفكير السياسي وتصورات البناء، وأصبحت تستند إلى إرثٍ بطولي وتجربة عملية مهمة وملهمة أكسبتها العديد من المزايا الواعدة بالخير.

وأشَارَ الرئيس المشاط إلى ميزتين نادرتين لهذه الثورة أولها ميـزة النمـو بعيدًا عن الإملاءات والوصاية الخارجية لتحصد بذلك استحقاق القرار الوطني المستقل، والثانية ميزة الميدان والتحَـرّك الفعلي وهي ميزة تضعنا أمام ثورة نضجت مداركها وتجاربها تحت النار والحصار.

وحث الجميعَ على مواصلة الجهود في كافة مجالات ومسارات العمل؛ مِن أجل ترسيخ قيم الإخاء والمحبة والتسامح والتعايش في أوساط المجتمع، والارتقاء المُستمرّ بحالة الوعي العام إزاء كُلّ متطلبات ومقتضيات المرحلة، مؤكّداً الحرص الكبير على السلام والانفتاح على كُـلّ الجهود والمساعي الخيرة، والاستعداد التام لتبادل معالجة المخاوف، وضمان المصالح المشروعة مع المحيط العربي والإسلامي ومع كُـلّ دول العالم التي يعترف بها الشعب اليمني.

ودعا رئيسُ السياسي الأعلى، قيادةَ الحرب في الجانب الآخر إلى الانتقال المشترك من استراتيجيات الحرب والسياسات العدائية إلى استراتيجيات وسياسات السلام، والعبور نحو إصلاح وتصحيح ما بُنِيَ على استراتيجيات الحرب من قرارات وتصنيفات وممارسات وتصورات عدائية، هي في حقيقتها إما غيرُ صحيحة أَو مبالَغٌ فيها، وُصُولاً إلى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال بشكل كلي.

كما دعا المجتمعَ الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة إلى دعم خيارات السلام الجاد والحقيقي، والبدء الفوري في تعديل السلوك الذي دأبوا عليه؛ باعتبَارِه سلوكا معيقا ومحبطا ومنحازا، ولا يساعد أبدا على بناء الثقة وتحقيق السلام بقدر ما يدخل ضمن العوامل المباشرة التي تقف وراء إطالة أمد الحرب، والأسباب التي عادة ما تحول مسار التفاوض من مفاوضات سلام إلى مفاوضات استسلام، وفي أحسن الأحوال إلى مفاوضات تكتيكية لكسب الوقت أَو لغايات رفع الحرج وامتصاص الضغوط.

ونوّه الرئيس المشاط إلى أن ذلك يتطلب العمل على تصحيح المنطلقات، والتخلي عن التوصيفات الكاذبة سواء تلك المتعلقة بطبيعة الحرب القائمة أَو المتصلة بموضوع الشرعية، وهي توصيفات يجب التخلي عنها لصالح السلام، مؤكّداً أن الحرب ليست أهليةً، والجميعُ يعرف مصدر وطبيعة وحقيقة ما تسمى بالشرعية، موضحًا أن وقت السلام قد حان، وفي معرض السلام لا ينبغي للخارج أن يكذب الكذبة ويصدقها إلى ما لا نهاية، أَو يتخذ من مدلولات التوصيف عوائق مستدامة في طريق السلام، متناسياً أن التوصيف غير صحيح بأكمله.

وطالب رئيسُ الجمهورية في خطابه، قيادةَ الحرب في الجانب الآخر إلى سرعة الانخراط العملي في إجراءات بناء الثقة بدءا بالخطوات الضرورية في الجانبين الإنساني والاقتصادي، وفي مقدمة ذلك رفع الحصار عن الموانئ والمطارات اليمنية، وضبط موارد الثروات النفطية والغازية، بما يكفل صرف الرواتب، إلى جانب العمل على إحراز التقدم المطلوب والمشجع في تبادل إطلاق الأسرى والجثامين والكشف عن المفقودين.

وأكّد الرئيسُ المشاط جهوزيةَ صنعاء التامة للدخول الفوري في إنجاز هذه الخطوة الإنسانية على قاعدة الكل مقابل الكل، وغيرها من الخطوات في هذا السياق الإنساني والاقتصادي، تمهيدا للانتقال إلى وقف إطلاق نار دائم، معرباً عن الأمل في أن تحظى هذه الدعوة بنفس المستوى من الاهتمام والحرص والمصداقية من الجانب الآخر.

■ القهالي: النقلةُ النوعيةُ للقوات المسلحة هو ثمرةٌ من ثمار ثورة 21 سبتمبر المجيدة

■ الكبسي: العرض العسكري أثبت أن الشعب اليمني يملك قوةً حقيقية وليس للاستعراض فقط

■ الكحلاني: التطور والتصنيع العسكري النوعي يجب أن يدرَّس في مناهج الطلاب ليفخروا لها

العرض العسكري بميدان السبعين.. البناءُ القوي لليمن

المسيرة : هاني أحمد علي

لا تزالُ أصداءُ العرض العسكري المهيب الذي شهده ميدانُ السبعين صبيحةَ الأربعاء المنصرم في الذكرى الثامنة لثورة الـ٢١ من سبتمبر المجيد، قائمةً حتى اللحظة، بعد أن تفاجأ الشعب اليمني بالتقدم العسكري الذي وصلت إليه بلادنا في ظل مساعي تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على تدمير البنية التحتية بشكل كامل بما فيها قصف كُـلّ المعسكرات والمواقع طيلة ٨ سنوات، في محاولةٍ منه لتجريد اليمن من سلاحه وتركيعه وإخضاعه للوصاية من جديد.

ويشيدُ اللواء مجاهد القهالي -رئيس تنظيم التصحيح الشعبي الناصري-، بالنقلة النوعية التي حقّقتها القوات المسلحة اليمنية والتي تجسدت من خلال العرض العسكري الكبير في ميدان السبعين يوم الأربعاء المنصرم بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة الـ٢١ من سبتمبر الشعبيّة المباركة التي تحطمت على صخرتها كُـلّ اشكال التبعية والهيمنة والوصاية والعمالة للخارج.

ويقول اللواء القهالي في تصريح لصحيفة «المسيرة»: إن النقلةَ النوعيةَ التي حقّقتها القوات المسلحة خلال فترة وجيزة رغم ظروف العدوان الإجرامي على بلادنا، إنما هو ثمرة من ثمار الثورة المجيدة التي انتصرت من خلال الإرادة الشعبيّة على قوى الغزو والاحتلال والاستعمار الجديد، مبينًا أنه وبفضل الله ثم ثورة ٢١ سبتمبر سوف تتحطم كُـلّ آمال وأهداف تحالف الشر والعدوان الرامية إلى احتلال جزرنا وسواحلنا ومنابع الثروة وإلغاء حق شعبنا في السيادة عليها، مُشيراً إلى أن التطور الكبير الذي تحقّق لقواتنا المسلحة والأمن في مجال التصنيع الحربي وفي مجال التدريب والتسليح والبناء النوعي الحديث الذي تجلى من خلال العرض العسكري الكبير في ميدان السبعين أذهل العالمَ بأسره، منوِّهًا إلى أن هذا الإنجاز العسكري يأتي تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد العلم عبدالملك الحوثي -يحفظه الله-، والقيادة السياسية، بشأن تصنيع أسلحة توازن الردع التي أطاحت بكل أهداف دول العدوان وأطماعه التوسعية والأنانية.

ويؤكّد اللواء القهالي وقوفَ تنظيم التصحيح الشعبي الناصري، إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن حتى تحقيق النصر المؤزر على الغزاة والمحتلّين وتحقيق السلام العادل لكل أبناء شعبنا ووطننا، معبراً عن عظيم امتنانه وتقديره لكل المقاتلين المجاهدين الصامدين على خطوط النار وفي مختلف ميادين الشرف وجبهات القتال، كما هي لأبناء الشعب اليمني العظيم الذي يرفد جبهات القتال بالرجال والغالي والنفيس ويواجه أكبر عدوان همجي شهدته البشرية على وجه الأرض.

قبلَ هذا العرض ليس كما بعده

بدوره، يقول العميد منير هاشم الكبسي -مدير عام مديرية همدان بمحافظة صنعاء-: إن العرض العسكري لأبطال القوات المسلحة والأمن في ميدان السبعين الأربعاء المنصرم بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة ٢١ سبتمبر، أعاد الاعتبار للشعب اليمني في الداخل والخارج، حَيثُ حمل في مضمونه العديدَ من الرسائل داخلياً وخارجياً، فكانت الرسالة للداخل هي أن هذه القوة هي ملكُ الشعب وصمام أمان لهم وهي قوة حقيقية وليست للاستعراض فقط كما كان يحدث خلال العقود الماضية، أما رسالة الخارج فكانت لدول العدوان الذي تمادى في ظلمه طيلة ٨ سنوات، ومفادها أن قبل هذا اليوم ليس كما بعده، وأن القوات المسلحة باتت تملك من الإمْكَانيات العسكرية والتصنيع الحربي ما يؤهلها الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة عسكريًّا.

ويوضح العميد الكبسي في تصريح لصحيفة «المسيرة» أن العرضَ العسكري المهيب في ميدان السبعين أدخل الفرحةَ في قلوب اليمنيين ورسم البهجة والسرور على محياهم، وهم يشاهدون بأُمِّ أعينهم هذا التقدم الحربي على أرض الواقع، مُشيراً إلى دور ثورة ٢١ سبتمبر الشعبيّة في هذا التقدم والتطور التي حرّرت الشعب اليمني من التبعية والوصاية والعبودية وتمكّنت بعدها بفضل الله من تحقيق الاستقلال وانتزاع السيادة والانتقال إلى التصنيع الحربي والاكتفاء الذاتي من الزراعة والغذاء بعد أن كان ذلك محرَّماً ومحظوراً في زمن السفيران الأمريكي والسعوديّ.

إنجازاتٌ سطّرها التاريخ

في السياق كشفت سيناء الكحلاني -مديرة مدرسة الطبري بمديرية صنعاء القديمة-، عن الفرحة الغامرة لدى أبناء المجتمع اليمني كباراً وصغاراً، وهم يشاهدون الطيرانَ العمودي يحلّق في سماء العاصمة صنعاء لأول مرة منذ بداية العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على بلادنا في الـ٢٦ من مارس ٢٠١٥، لافتة إلى أن الخطوةَ التي أقدم عليها رجال القوات الجوية وهم يلقون على سكان العاصمة المكسرات والحلويات والعصائرَ من الجو، كان لها أثرٌ كبيرٌ في نفوس الأهالي وأعادت إليهم التفاؤل والأمل بأبناء قواتهم المسلحة والأمن.

ونوّهت الكحلاني في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أنه وبعد العرض العسكري الأُسطوري الذي شهده ميدانُ السبعين الأربعاء المنصرم بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة ٢١ سبتمبر الخالدة، فَإنَّه يقعُ على عاتق المعلّم اليوم مسؤوليةٌ كبيرة في إبراز هذه الإنجازات والتطور الحربي محلي الصنع لأول مرة في تاريخ اليمن بعد أن كنّا نشتري أبسطَ وأصغر الأشياء من الدول الغربية، بالإضافةِ إلى الانتصارات العسكرية التي يسطّرها أبطال قواتنا المسلحة والأمن وهم يخوضون معركة الشرف والفداء بأرواحهم ودمائهم؛ دفاعاً عن العرض والأرض، وإيصالها وشرحها للأجيال القادمة؛ كي يفخروا بها، وليسطروها في دفاترهم كما سطّرها التاريخ الحديث في أنصع صفحاته.

■ عبد السلام: العرضُ أثبت خطأ تقديرات العدوّ تجاه الثورة وننصحُه ألا يكرّر الخطأ الآن

■ العجري: الكرةُ في ملعب الأعداء وإن أرادوا الحربَ فاليمن سيبتلعهم

مشهدٌ غير مسبوق يبرز ملامح «الخطر الإقليمي والدولي» لاستمرار الحرب والحصار ويترجم نجاح التحول التاريخي التحرّري

عرض العيد الثامن:

يمنُ 21 سبتمبر يتجاوزُ الخطرَ الوجودي ويثبِّتُ حتميةَ النصر

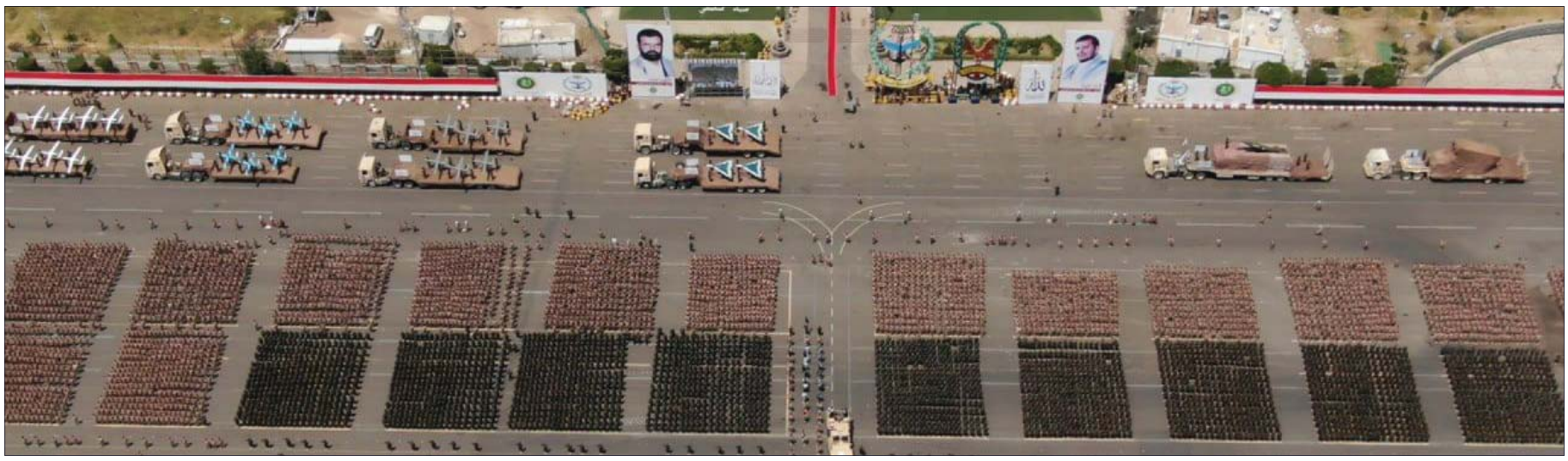

المسيرة: خاص

مثَّلَ العرضُ العسكريُّ الأكبرُ لوحدات الجيش والأمن يوم العيد الثامن لثورة ٢١ سبتمبر، التجسيدَ الكاملَ للرسالة الرئيسية التي أرادت القيادة الثورية والسياسية إيصالها تحذيراً للعدو وطمأنة للشعب، وهي رسالةٌ قد وصل مضمونها بنجاح منذ أول محطة في مسار العروض العسكرية، غير أن العرضَ الأخيرَ قدّمها بأبعاد جديدة مفاجئة ومدهشة وبتفاصيل إضافية تبلور فيها مستوى «الخطر الإقليمي والدولي» الذي حذّر منه قائدُ الثورة في خطاب ذكرى الثورة كنتيجة لاستمرار العدوان والحصار، وهو ما من شأنه أن يضعَ العدوّ أمام حقيقة انسداد أُفُق كُلّ الآمال والخطط الاحتياطية التي ربما ما زال يعتمد عليها، وفي نفس الوقت، يضعُ الشعب اليمني أمام واقع نجاح التحول التأريخي النهضوي الذي حاول الأعداء إعاقته، وتجاوُزه مرحلة التهديد الوجودي كما أكّد رئيس الجمهورية، وانتقاله إلى مرحلة جديدة يلمس فيها حتمية النصر.

في تعليقه على مشاهد العرض العسكري غير المسبوق لقوات الجيش والأمن، وفي سياق رسالة التحذير للعدو، ذكّر رئيسُ الوفد الوطني محمد عبد السلام تحالف العدوان ورُعاتَه بأن ما تضمنه العرض هو «بعض ما أعلنوا القضاء عليه من ترسانة صواريخ قبل ثماني سنوات» مُضيفاً أن رسالةَ صنعاء ونصيحتها اليوم هي أن: «من أخطأ في فهم ثورة ٢١ سبتمبر حينها، عليه ألا يكرّر الخطأ ثانية».

إن العرضَ بحجم حشوده وبترسانة الأسلحة الاستراتيجية المفاجئة التي كشف عن جزء منها، يُعيدُ ضبطَ ميزان الرهانات ليكشف بوضوح أن الاعتماد على المرتزِقة أو على «الضغوط» أو على كسب الوقت، هو فعلاً «خطأ» واضحٌ ومُثبت بثماني سنوات من المحاولة، وبنتائج عكسية صادمة بالنسبة لأصحاب هذا الرهان، إذ لا يمكن بأية حال من الأحوال اعتبارُ صعودِ قوة عسكرية وأمنية استراتيجية، مُجَرّد فجوة صغيرة في خطة ومشروع تحالف العدوان التي كان على رأسها تدمير هذه القوة قبل أن تدخل مرحلةَ البناء أصلاً!

حتى دعاياتُ «الدعم الإيراني» وأكاذيبُ «تهريب السلاح» لا تستطيع أن تخلقَ أيَّ تشويش على ما يمثله هذا العرض من دلالة على أن رهانَ تحالف العدوان ورعاته في اليمن كان رهاناً خاسراً في كُلّ تفاصيله؛ لأَنَّ المسألة ليست مقتصرة حتى على الفشل في تدمير القوة العسكرية والأمنية أو إعاقة عملية بنائها، بل تتجاوَزُ ذلك إلى الفشل في شيطنة الثورة وفصلها عن المجتمع، فالحشودُ العسكرية والأمنية التي احتضنها العرضُ والعروضُ السابقة وتواجد القيادة العليا للدولة والجيش والأمن واستعراض السلاح على الملأ، هي معطياتٌ تعكس بوضوح أن المسار الثوري ليس مُجَرّد «سلطة أمر واقع» بل هو مسارٌ شعبي ورسمي متماسك ومتوحد لم تستطع الحربُ ولا الحصار تفكيكه، بل إنه يزداد تماسكاً.

الرئيس المشاط كان قد تطرق إلى هذا البُعدِ خلال خطابه الأخير في ذكرى الثورة، عندما أعلن «تجاوُزَ مرحلةِ التهديد الوجودي للثورة ودخول مرحلة البناء» وهو ما يعني أن كُلَّ الحسابات التي شُنَّ على ضوئها العدوانُ قد انتهت احتمالات تحقّقها، وأن الحربَ قد أصبحت بين دول العدوان من جهة، والقَدَر من جهة أخرى، وأقل ما يقال عن هذه المواجهة إنها انتحاريةٌ تماماً بالنسبة للطرف الأول.

هذا أَيْضاً ما أكّدته بشكل خاص الأسلحةُ الاستراتيجية التي أزيح عنها الستار خلال العرض لأول مرة، والتي شملت عدداً غيرَ مسبوق من أنواع الصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيرة متعددة المديات والاستعمالات، ومنظومات الدفاع والمعدات البحرية والبرية، وبمواصفات مفاجئة في مستوى التطور التقني والقدرة العملياتية والتدميرية.

صحيحٌ أن حقيقةَ امتلاك اليمن ترسانةَ أسلحة استراتيجية فاعلة قد باتت مؤكّدة منذ سنوات وبدلائلَ وشواهد عملية على الميدان، لكن ما تم كشفه خلال عرض العيد الثامن للثورة كان أكثرَ من مُجَرّد تأكيد على وجود هذه الترسانة، إنه تأكيد لوصول القوة التي يمتلكها اليمن إلى مستوى التأثير الإقليمي الدولي الثابت بثبات مسار الثورة ونجاحها في تأسيس الدولة اليمنية المستقلة، وهو ما حرص قائدُ الثورة بشكل ملحوظ في خطابه الأخير على توضيحه من خلال إعادة توجيه تحذيراته للعدوان من زاوية «الخطر الإقليمي والدولي» المترتب على استمرار الحرب والحصار.

وهذا التحذيرُ الذي تم تجسيدُه من خلال الكشف عن الأسلحة الاستراتيجية، يأتي بعد ثماني سنوات من المواجهة أثبتت خلالها القيادة الوطنية أنها تمتلك الشجاعةَ والجُرأة الكافية لشن عمليات غير مسبوقة في تأريخ المنطقة، وأن مسار الردع اليمني لا يتأثر بأية ضغوط أو «خطوط حمراء» لدى الإدارة الدولية للعدوان، فضلاً عن الأدوات الإقليمية، وبالتالي فالكشف عن الأسلحة لم يكن مُجَرّد استعراضٍ فحسب، بل هو إعلان عن دخول مرحلة جديدة من المواجهة، وتقديم فرصة للعدو لتجنبها قبل فوات الأوان؛ لأَنَّ نتائج رهانه الخاسر وتقديراته الخاطئة ستكون مدمّرة هذه المرة.

بعبارة أُخرى، وبحسب عضو الوفد الوطني المفاوض عبد الملك العجري فَإِنَّ الرسالةَ الموجَّهةَ للأعداء في هذا السياق هي أن «الخيار بأيديكم سلماً وحرباً، وإن كانت الحربُ فاليمن لم يعد لقمةً سائغة وسيغض به حتى الموت كُلّ من يحاول ابتلاعه».

والحديثُ هنا هو عن المعادلة الرئيسية التي أعلنتها صنعاءُ للحل الشامل والتي تتمثل بإنهاء العدوان والحصار والاحتلال ودفع التعويضات ومعالجة آثار الحرب، كمنظومةِ متطلبات متكاملة غير قابلة للتجزئة، وطريق وحيد لتحقيق سلام فعلي، وهو ما شدّد عليه قائد الثورة أَيْضاً في خطابه الأخير بطريقة عكست حرصاً على تذكير العدوّ بثبات هذه المعادلة واستحالة التراجع عنها أَو استبدالها بخطوات أُخرى على رأسها الهُدنة المؤقتة.

ووفقاً لذلك، فَإِنَّ العدوّ اليوم أمام مسار وحيد للخروج من مأزق تقديراته الخاطئة وما قد يترتب عليها في المرحلة القادمة، وأول خطوة في هذا المسار هي التوقفُ عن عرقلة التهدئة المؤقتة، وتنفيذ التزاماتها المتعلقة بدفع الرواتب ورفع قيود الحصار وفتح الطرق والمعابر، لتكونَ مدخلاً نحو بدء تناول معادلة السلام الفعلي، وهو الأمر الذي لا يبدو حتى الآن أن تحالف العدوان ورعاته ينوون فعله برغم كُلّ النتائج العكسية الصادمة التي ترتَّبت على هذا الموقف، وُصُولاً إلى ما كشفه العرض العسكري الأخير.

ويؤكّد نائبُ وزير الخارجية حسين العزي أن «الاستمرارَ في إعاقةِ الحاجات الأَسَاسية للإنسان اليمني من قبيل منع استفادته من موارده الغازية والنفطية أَو التضييق على حقه في السفر أَو حجز سفن الوقود هو عملٌ يعيق السلام ويندرجُ بشكل واضح ضمن أعمال التصعيد وإطالة أمد الحرب» ما يعني أن تحالفَ العدوان ما زال يواصلُ مسارَ رِهانه الخاسر، وبالتالي ما زالت احتمالاتُ تحقُّقِ تحذيرات القيادة الثورية والسياسية ورسائل العروض العسكرية هي الاحتمالات الأقرب التي تتصدر واجهة المشهد، وإصرارُ العدوّ على تجاهل ما يعنيه ذلك، لا يقلّلُ من درجة المخاطر التي يوشك أن يصطدمَ بها.

القواتُ المسلحة اليمنية تفرضُ معادلةً جديدةً في مسار الحرب والسلام وتستعرضُ بعشراتِ الآلاف من المقاتلين

عشراتُ المنظومات الدفاعية والهجومية تدخلُ الخدمة وتواكبُ سيرَ المعركة براً وجواً وبحراً و «المسيرةُ» تكشف التفاصيل

اليمنُ في عيد ثورته الثامن..

قدرات قتالية رادعة تتجاوز جغرافيا المنطقة

المسيرة: خاص

قبلَ انتهاءِ ما تبقى من فترة الهُدنة المشتعلة التي أبقت على معاناةِ الشعب اليمني وحافظت على المنشآت النفطية والاقتصادية في عُمقِ دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أخرجت اليمنُ جانباً من أثقالها في عرض عسكري مهيب هو الأضخمُ في اليمن إن لم يكن في المنطقة برمتها؛ احتفاءً بالعيد الثامن لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتية بحضور قيادات الدولة يتقدمهم القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن.

وفي العرض المهيب الذي شارك فيه نحو 35 ألفاً من أبطال القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها وتخصصاتها ووحداتها، أزاحت القواتُ المسلحة عن جملة من الأسلحة المتطورة المصنعة محلياً، موزعة على القوات الجوية والبحرية والبرية، في حين عكس العرض المهيب صورة مشرّفة لما وصلت إليه القوات المسلحة بمختلف وحداتها وصنوفها وتشكيلاتها من تطور كمي ونوعي، كما عكست مدى صمود أبناء اليمن وثباتهم وتلاحمهم وحبهم لبلدهم وارتباطهم بوطنهم، وتجذر وحدة الوطن في أعماقهم ووجدانهم.

وقدمت مختلفُ التشكيلات العسكرية من الكليات الحربية والبحرية وكلية الطيران والقوات الجوية والبرية والبحرية والدفاع الجوي والساحلي والقوات الخَاصَّة والشرطة العسكرية وألوية الفتح عرضا نقل جانبا من القدرات القتالة التي بات يتسلح بها أبطال الجيش اليمني.

وشاركت في العرض العسكري والأمني، سرايا رمزيةٌ لوحدات الاتصالات العسكرية والإسناد المركزي والمدرعات والغواصات والصاعقة والدروع وألوية شرق مأرب، وقوات الدفاع الجوي والدفاع الساحلي والأمن المركزي والنجدة، رسمت من خلال تلك العروض لوحة بديعة تبعث على الفخر والاعتزاز بالمستوى الذي وصلت إليه هذه القوات النوعية من جاهزية واستعداد لحماية سيادة الوطن براً وبحراً وجواً.

كما شمل العرضُ العسكري والأمني، دخولَ عربات تحمل صواريخ محلية الصنع بمختلف أنواعها وصنوفها، التي تعكس خبرات وقدرات الجيش اليمني في صنع سلاح ردع متطور قادر على مواجهة العدوّ بما يمتلكه من ترسانة عسكرية.

وبالتزامن مع العرض جابت الطائرات المسيرة والهجومية والهيلوكوبتر، سماء العاصمة صنعاء، في مشهدٍ يعكس ما وصلت إليه القوات المسلحة والأمن من جاهزية في حماية الوطن ومقدراته ومكتسباته الوطنية.

وفيما عرضت القوات المسلحة اليمنية عشراتِ المنظومات الصاروخية المتطورة، والأسلحة البحرية والدفاعات الجوية التي صنعتها هيئة التصنيع الحربي، وكذا أسلحة بحرية صواريخ وزوارق وطرادات بحرية حديثة أنتجتها هيئة الصناعات الحربية اليمنية، إلا أن الرسالة التي اوصلتها تلك الترسانة البالستية والفولاذية كان صوتها عاليًا يعبر عن الإنذار الأخير لدول العدوان، وينقل تحذيرا يمنيا شديد اللهجة، في حين أن تجاهله يقود لانفجار واسع يلتهم ما تبقى من جحافل غازية ومعتدية في السواحل والجزر والأراضي اليمني، وقد يضرم النيران الواسعة في العمق الجغرافي لدول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، حال أصرت على الاستمرار في غطرستها ومساومتها على الحاجات الإنسانية للشعب اليمني.

وبما أن الأسلحةَ المتطورة التي تم الكشف عنها في العرض المهيب قد شملت القوات الجوية والبرية والبحرية، فَإنَّ ذلك يؤكّد الجاهزية العالية للقوات المسلحة اليمني لخوض المعركة المقبلة ضد التصعيد الواسع بكل عنفوان من شأنه قلب الطاولة على تحالف العدوان ورعاته في المنطقة والإقليم.

تعزيزُ الدفاعات.. نقطةُ الانطلاق الأولى نحو الهجوم

وتأكيداً على استعداد القوات المسلحة اليمنية للتصدي للمعركة القادمة؛ تمهيداً للهجمات المضادة، كشفت اليمن خلال العرض عن منظومات دفاع جوي جديدة تمتاز بقدرات عالية في التعامل مع الأهداف الجوية المعادية، وهو ما يشير إلى أن مرحلة السيطرة الجوية التي منحت لتحالف العدوان خلال الفترة الماضية لم تعد متاحة اليوم.

وتستعرضُ صحيفة «المسيرة» جانبا من مواصفات المنظومات الدفاعية التي تم الكشف عنها على النحو التالي:

1- صاروخ صقر

- الطول 2.7 متر
- الوزن الكلي 58 كجم
- قطر الصاروخ 150 ملي متر
- وزن القسم القتالي للصاروخ 10 كغم
- المدى التدميري للصاروخ 30 متر
- أقصى سرعة يصل إليها الصاروخ 200 متر في الثانية
- أقصى مدى يصل آلية الصاروخ 100 كم
- أقصى ارتفاع للتحليق 28000 قدم من سطح البحر

2- منظومة صادق

- منظومة كشف وتعقب تستطيع كشف الهدف وتعقبه من مسافة 40 كم

3- منظومة حيدر

- منظومة كشف وتعقب تستطيع كشف الهدف وتعقبه من مسافة 50 كم

4- منظومة رادار بي 19

- منظومة رادارية روسية الصنع تستطيع كشف الأهداف من مسافة أكثر من 200 كم

5- صاروخ معراج.. «مطور من صاروخ بدر P-1»

- صاروخ باليستي أرض - جو
- يعمل بالوقود الصلب
- يعمل بنظامين حراري وراداري
- يتميز بدقته العالية بإصابة الأهداف الجوية
- يمتاز بقدرته العالية على المناورة ولا يتأثر بالتشويش الحراري والراداري

أسلحةُ الجو تحلق عاليًا بالقدرات.. اتساع الحلقة أمام عمليات نوعية

ومن الدفاع الجوي، إلى الهجوم جوّاً، هكذا فرضت القوات المسلحة اليمنية معادلتها الجديدة لخوض المعركة الجوية مع تحالف العدوان.

وقد أظهرت القوات المسلحة في العرض حجمَ الإنتاج والتصنيع المحلي المتراكم والمحافظ في الوقت ذاته على مسار الارتقاء بالقدرات وليس فقط الاهتمام بالكم، حَيثُ ما تم الكشف عنه يؤكّد التنامي الكبير في القدرات والإمْكَانيات في زمن قياسي رغم شحة الإمْكَانيات وظروف العدوان والحصار التي عاقت دون تحقيق أعلى مستوى، غير أن المعروض والقادم يؤكّد أن اليمن قد تجاوز كُلّ الظروف.

ومن اللافت أنه تم الكشف عن طائرة وعيد التي تملِكُ القدرةَ على الوصول لقصف الكيان الصهيوني وأهدافه في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، وهو ما يوصل رسالة

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

قوية قبل الاقدام على أي حماقة، سيما أنه قد رفع من وتيرة الحديث عن المشاركة مع تحالف العدوان على اليمن.

وفي السياق تستعرض صحيفة «المسيرة» مواصفاتِ الطائرات المسيرة الهجومية التي تم الكشفُ عنها في العرض، على النحو التالي:

1- طائرة خاطف 2 المسيّرة

- الطول 1.60 متر
- عرض الجناح 1 متر
- القطر 11 سم
- المدى يصل إلى أكثر من 35 كم
- مزودة بنظام استشعار للأهداف الثابتة والمتحَرّكة
- تقوم بتنفيذ مهام تكتيكية هجومية وتستخدم ضد آليات ومدرعات العدو

وهناك أربعة أجيال من هذه المنظومة وتمتلك قدرات مختلفة، تصب جميعها في خدمة الحاجات اليمنية العسكرية لمواكبة المعركة.

2- طائرة مرصاد 2

- طائرة استطلاعية عمودية
- تملك القدرة على الإقلاع والهبوط العمودي دون الحاجة لمدرجات الهبوط والإقلاع الواسعة

3- طائرة «وعيد» المسيرة

- الطول 4 أمتار.
- عرض الجناح 3 أمتار.
- المدى أكثر من 2500 كم، وهو ما يمكنها من الوصول إلى الكيان الصهيوني
- تحمل عدة رؤوس متفجرة حسب نوع الهدف.
- تقوم بتنفيذ عمليات هجومية دقيقة.

القوة الصاروخية تعزز الخيارات البالستية اليمنية.. جملة من الرسائل

وفي سياق الرسائل القوية التي تبعثها القوات المسلحة اليمنية لدول العدوان ورعاتها الدوليين، كشفت اليمن عن جديد الصواريخ البالستية القادرة على قلب الطاولة وتغيير مسار المعركة.

وفيما تعتبر الصواريخ الجديد رسائل قوة، إلا أنها بمثابة حمائم سلام تعطي تحالف العدوان فرصة لإعادة حساب تقديراته وحساباته لمجريات الأحداث قبل السقوط في أية حماقة قد يكون الخروج منها مكلفا للغاية.

ومن خلال ما أظهرته قدراتُ الصواريخ الجديدة من تطور قتالي لافت، إلا أنها تؤكّدُ عزمَ اليمن على مواجهة التحديات المتجاوزة لجغرافيا الإقليم والمنطقة، وذلك في سياق السير بمشروع اليمن الكبير إلى الأمام لاستعادة كُلّ الحقوق.

وتستعرض صحيفة المسيرة قدرات الصواريخ البالستية الجديدة على النحو التالي:

1- صاروخُ البحر الأحمر «مطوَّر من صاروخ سعير»

- باليستي أرض - بحر
- متوسط المدى
- يعمل بنظامين حراري ورادراي
- يمتاز بسرعته العالية

2- صاروخ محيط «مطور من صاروخ قاهر 2-M»

- باليستي أرض - بحر
- مخصص للأهداف البحرية
- متوسط المدى
- يعمل بالوقود الصلب والسائل
- يتميز بقدرته على العمل في كُلّ الظروف الجوية

3- صاروخ عاصف

- صاروخ باليستي أرض - بحر
- المدى 400 كم
- الطول 10 متر
- القطر 0.7 متر
- يعمل بالوقود الصلب
- وزن الرأس الحربي 550 كغم
- يعمل بنظام التوجيه والتحكم الذكي
- صنع يمني 100 % من إنتاج هيئة التصنيع العسكري

4- صاروخ بدر2 «الجيل الثاني من صواريخ بدر»

- صاروخ باليستي أرض - أرض
- قصير المدى
- دقيق الإصابة
- يعمل بالوقود الصلب

5-صاروخ بدر 3 «الجيل الثالث من صواريخ بدر»

- صاروخ باليستي أرض - أرض

- متوسط المدى
- دقيق الإصابة
- يعمل بالوقود الصلب

6- صاروخ حاطم «الجيل الرابع من صواريخ بدر»

- صاروخ باليستي أرض - أرض
- بعيد المدى
- يعمل بالوقود الصلب
- دقيق الإصابة

7- صاروخ قدس 3 «مجنح كروز»

- صاروخ أرض - أرض
- بعيد المدى
- يعمل بالوقود السائل
- يتميز بإصابته للأهداف بدقة عالية
- لا تستطيع الرادارات اكتشافه

8- صاروخ فلق

- صاروخ باليستي أرض- أرض
- بعيد المدى
- يعمل بالوقود السائل
- يحمل عدة رؤوس
- دقيق الإصابة

9- صاروخ معراج «مطور من صاروخ بدر P-1»

- صاروخ باليستي أرض - جو
- يعمل بالوقود الصلب
- يعمل بنظامين حراري ورادراي
- يتميز بدقته العالية بإصابة الأهداف الجوية
- يمتاز بقدرته العالية على المناورة ولا يتأثّر بالتشويش الحراري والرادراي

الأسلحةُ البحرية.. معركةُ «إيصال العدوّ إلى قعر البحر» تقترب

وخلال العرضِ استعرضت القواتُ المسلحة اليمنيةُ وعبر قواتها البحرية عدداً من الأسلحة، التي تؤكّد استعداداها للتصدي للتصعيد القادم في البحر، والذي وصل إلى مستويات مستفزة بمشاركة أمريكية صهيونية.

وتؤكّد الأسلحة البحرية مدى شمولية التصنيع المحلي اليمني المتطور الهادف إلى مواكبة المعركة بكافة أشكالها وظروفها، في حين تستعرض صحيفة المسيرة مواصفات الأسلحة البحرية على النحو التالي:

1- زورق عاصف1:

- زورق قتالي محلي الصنع
- يتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة
- له القدرة على حمل أسلحة متوسطة وخفيفة كرشاش عيار 14.5 وَكاتيوشا 107، و4 أفراد مع عتادهم
- له مهام قتالية متعددة منها الإغارة على الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة

2- زورق عاصف 2

- زورق حرب إلكتروني محلي الصنع
- له مهام استطلاعية واستخباراتية متعددة ويحمل بعض لأجهزة الحرب الإلكترونية والرصد والاستطلاع والتشويش على رادارات واتصالات العدوّ

3- زورق عاصف 3:

- زورق قتالي محلي الصنع
- يعتبر من أسرع الزوارق وله قدرة فائقة على المناورة
- له القدرة على حمل أسلحة متوسطة ودفاع جوى كمدفع وعيار 23 و6 أفراد مع عتادهم
- له مهام قتالية متعددة منها اعتراض الأهداف البحرية المتحَرّكة واقتحام السفن

4- زورق ملاح

- زورق قتالي محلي الصنع
- يتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة
- له القدرة على حمل أسلحة متوسطة مثل رشاش عيار 12.7 وعيار 14.5 وأربيجي و6 أفراد مع عتادهم
- له مهام قتالية متعددة منها الإغارة على الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة

5- زورق طوفان 1

- زورق هجومي مسير محلي الصنع
- يحمل رأس حربي 150 كجم
- يتميز بصغر حجمه وسرعته العالية وقدرته الفائقة على التخفي عن أجهزة العدوّ
- تصل سرعته إلى 35 ميلاً بحرياً في الساعة
- يستخدم لاستهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة القريبة ويعتبر جزءًا من الأسلحة الدفاعية عن السواحل والجزر اليمنية

6- زورق طوفان 2

- زورق هجومي مسير محلي الصنع
- يحمل رأس حربي 400 كغم
- يتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة والتخفي عن أجهزة العدو
- تصل سرعته إلى 41 ميلاً بحرياً في الساعة
- يستخدم لاستهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة ومداه أكبر

7- زورق طوفان 3

- زورق هجومي مسير محلي الصنع
- يحمل رأس حربي 500 كغم
- يتميز بانسيابيته وسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة والتخفي عن أجهزة العدو
- تصل سرعته إلى 52 ميلاً بحرياً في الساعة
- يستخدم لاستهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة البعيدة وفي جميع الظروف البحرية

الشهيد طومر.. حضور متجدد في مظاهر القوة اليمنية

ووسط حضور عشرات الآلاف من المقاتلين الأشداء وقيادات الدولة قاطبة، كانت القوات البرية اليمنية حاضرة على مستوى التسليح إلى جانب ما تم عرضُه من قوات بحرية وجوية دفاعية وهجومية، لكن هذه المرة من بوابة الشهيد البطل أبو فاضل طومر، حَيثُ تم الكشف عن مدرعة يمنية الصنع تحمل اسم الشهيد هاني طومر «أبو فاضل»؛ تخليداً لما قدمه من بطولات علمت كُلّ الارجاء كيفية الجميع بين البطولة والشجاعة والفداء والتضحية المفعمة جميعها بالإيمَان الصادق.

وتحمل الآلية «هاني» مواصفات على النحو التالي:

- الطول: 520 سم
- العرض: 170 سم
- الارتفاع: 275 سم
- الوزن بالأفراد: 4.2 طن
- الطاقم: 6 أفراد بأسلحتهم
- سعة المحرك: 4.5
- نوع المحرك: بترول
- السرعة القصوى: 120 كم في الساعة
- الهيكل: مدرع مصنوع من فولاذ عالي الصلابة
- الزجاج: مدرع
- منصة الرمي (البرج): دوران 360 درجة
- نوع السلاح: عيارات 12.7
- مزودة بجهاز توازن مما يجعلها تتسم بالمرونة عند الحركة والسرعة وعند الاشتباك
- هجومية ودفاعية في نفس الوقت وتؤمن التقدم النوعي في ميدان المواجهة
- الوزن الكلي: 4.5 طن

ومن مميزاتها أَيْضاً أنّه تم دراسةُ نقاط الضعف في أغلب المدرعات المصممة بنفس التصميم وتقوية تلك النقاط وإخراجها في هذا النوع من المدرعات.

لا خيارَ آخر أمام العدوان والشركات الأجنبية سوى إيقاف النهب أو الاستعداد لعاصفة باليستية ومحرقة جماعية للسفن والناقلات التابعة للعدو

تحذيرات ما قبل انتهاء الهُـدنة:

لن نسمح بنهب الثروات النفطية

المسيرة : محمد الكامل

حـذّر قائدُ الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- دول العدوان الأمريكي السعوديّ والشركات الأجنبية من الاستمرار في نهـب الثروات اليمنية، في خطاب له بمناسـبة الذكرى الثامنة لثورة ٢١ سبتمبر المجيدة.

وتأتـي هـذه التحذيـرات في ظـل اقـتراب الهُـدنـة المؤقتة والتـي تم تمديدُهـا مرتين، بإلحـاح من قبـل العدوان؛ خشـيةَ أن يطالهم القصـفُ اليماني العنيف، كما تأتي التحذيراتُ مع العرض العسـكري المهيـب لأبطال القوات المسـلحة اليمنيـة، وظهـور أسـلحة نوعيـة جديدة، أثارت الهلع في صفوف العدوان.

ويـرى الباحث في الشـؤون العسـكرية زين العابديـن عثمان أن التحذيـر الذي وجّهه قائد الثـورة السـيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثـي لتحالف العدوان إزاء استمراره في نهب الثروات النفطيـة وامتصـاصِ عائداتهـا يعتـبر انذاراً حقيقيًّـا، لتحالف العدوّ ليبـادر بإيقاف عجلة نهبه للثـروات النفطية ويتفادى ما سـيترتب على ذلك من تداعيات وانعكاسات استراتيجية خطيرة.

ويؤكّـد عُثمان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن الوقت وظروف المرحلة وموازين القوة المرسـومة اليوم ليسـت في صالح قوى العـدوان حتـى تواصـلَ سياسـات النهـب وحصـار شـعبنا اليمنـي وتجويعـه دون أن يكـون هنـاك تكاليـفُ وردة فعـل انتقامية، فقد تغيّرت الأوضاع وانقلبت الموازين وأصبح المضمار بكل أبعاده العسكرية والاستراتيجية متهيّـأً لقواتنا المسـلحة لتنفيـذ عمليات ردع غير مسبوقة.

ويشـير إلى أن تهديد السـيد القائد -يحفظه الله- في هذا التوقيت هو إنذار ما قبل العاصفة، وإشـارة ربمـا قد تكـون الأخيرة لتتـلافى دول العـدوان، وَأَيْـضـاً الشركات الأجنبية نفسـها مـن ردة الفعل القادمة لقواتنا المسـلحة التي أصبحـت عمليًّا في طور انتظار الضوء الأخضر من القيـادة لتضرب بيد من حديـد كُـلَّ ما له صلة بنهـب الثروات النفطية والغازية، ونعني بذلـك السـفن وَناقلات النفـط التـي تأتي إلى موانـئ شـبوة وحضرمـوت شـهرياً لنهب ما يقدَّر بـــ٢ مليون برميل نفط يوميًّا، وَأَيْـضاً مقار الشركات الأجنبية الفرنسـية أَو الغربية التـي تديـر عمليـةَ اسـتخراج النفـط وبيعه وسرقـة عائداتـه، فجميعها أصبحـت أهدافاً مشروعة ومسرحَ عمليات عسكرية قادمة.

ويؤكّـد أن لدى قواتنا المسـلحة -بفضل الله تعالى- فائـض القوة، وَالـضرب لهذه الأهداف في أيـة لحظة وإغـراق كُـلّ الناقلات والسـفن التابعـة للعـدوان والـشركات الأجنبيـة التـي تتمركـز على طول السـواحل والبحـر العربي وسـحق الأماكـن التي يتـم من خلالهـا إدارة بيع النفط وسرقته، لافتـاً إلى أنه يتوجبُ فهمُ هذه المعادلة جيِّدًا، فلا خيارَ آخرَ أمام العدوان وهذه الـشركات سـوى إيقاف نهـب الثروات النفطيـة أَو الاسـتعداد لعاصفـة باليسـتية ومحرقة جماعية للسفن والناقلات.

قراراتٌ غير شرعية

مـن جهته، يؤكّـد وكيل وزارة المالية لقطاع التخطيط والإحصـاء والمتابعة، الدكتور أحمد حجـر، أنـه وفي ضـوء القوانـين الدوليـة فكل قرارات حكومـة العملاء باطلة بطلاناً مطلقاً، وأن مـا تقوم به دول العدوان من نهب لثروات اليمن هـو عمل غير مـشروع، وبالتـالي يحق لليمن اسـتخدامَ كافة الوسـائل الدبلوماسية والاقتصادية والعسـكرية لإيقـاف هذا النهب والاستغلال لمقدرات اليمن

ويؤكّـد حجـر في تصريح خـاصٍّ لصحيفة «المسيرة» أن دول العدوان الأمريكي السعوديّ لا تفهـم سـوى لغة القـوة، كمـا أن الأوضاع الحرجة في اليمن توجب على القيادة السياسية اسـتخدام كافة الوسـائل المتاحة لإيقاف هذا النهـب من قبـل دول العدوان، مُضيفـاً: وهذا مـا يجعـل القيـادة السياسـية في حـال عدم أخـذ تحذير السـيد القائد عبدالملك بـدر الدين الحوثي على محمل الجد، مضطرَّةً إلى مفاجئة دول العـدوان بمـا لا يكون في الحسـبان بعمل عسكري حاسم.

وقـال حجـر: وهـذا مـا سـيؤدي إلى تكبيد كافـة الـشركات المشـاركة في عمليـة النهـب خسـائر باهظـة، بـل ما قـد يؤثر عـلي قدرة دول العـدوان تفي بالتزاماتها بتغذية السـوق الدوليـة بالكميـات الكفيلة بالحـد من ارتفاع أسـعارها في السـوق الدوليـة، متابعـاً وهـو مـا سـينعكس أثرُه ليـس على الـدول المنتجة والـشركات العاملـة في عملية النهب فحسـب بـل وعلى الاقتصـاد العالمي، منوِّهًـا إلى أن هذا لا تراعيه بل ولا تسـمحُ به الدول الاستعمارية لدول العـدوان وعدم أخذ تحذيرات قائد الثورة السـيد عبـد الملك بـدر الدين الحوثـي بمحمل الجد؛ ولذلـك من الضروري تبنـي هذا الموقف على كُـلّ المستويات ومن قبل مختلف القيادات السياسية والعسكرية.

هالةُ هلع وخوف عالمية

بدوره، يؤكّـد الباحث والكاتب أنس القاضي أن معادلة الحصـار والجوع في المناطق الحرة، يقابلهـا نهبُ الثروات مـن المحافظات المحتلّة وتجويـع سـكانها، وهـذه المعادلـة لا يمكـن القبول بها.

ويقول القاضي في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة»: إن خطاب السـيد القائد وتحذيرَه واضـحٌ في ذلك، وكذلك خطـاب وتحذير رئيس الوفد الوطني من موسكو في وقت سابق، وإن الجيش اليمني سـبق وقصف أرامكو وشـبكة النفط السعوديّة فهو يمتلك الشجاعة والإرادَة لفعل ذلك في اليمن.

ويضيـف أنـه مـن المؤكّـد أن الـشركاتِ سـتأخذ التحذيرَ بعين الاعتبار، وقطاع الطاقة خُصُوصـاً هـو قطـاعٍ حسَّـاس ولا يحتمـل المغامـرات، وبالتـالي إذَا اسـتمر نهـبُ النفط والاسـتئثارُ بعائداتـه فإمْكَان ضربـه واقعياً جِـدًّا.

ويشـير إلى أن ضربَ النفـط سـيؤدِّي إلى خسـائرَ ماليةٍ للـشركات الدوليـة وللمرتزِقة الذيـن يأخـذون الفُتات، كمـا أن وقف تصدير النفط اليمني سـيقلِّلُ من حجم المعروض من النفط في السـاحة العالمية، وهو ما سيؤدي إلى ارتفاع سعره.

ويواصـل حديثـه بالقول: لكـن الأخطرَ هو حالـةُ الذعـر التي سـترافق ذلك، فكمـا يعلم الجميـع أن الهُـدنة من ضمـن ما ترمي إليه تأمينُ النفط في الجزيرة العربية والبحر العربي والبحـر والأحمـر، وأن ضرب النفـط في اليمن سـيخلق هالةَ هلع عالمية لا تخدُمُ دولَ الغرب ولا العدوان ولا مرتزِقته، وبالتالي ليس أمامهم إلا الإصغـاءُ لقائـد الثـورة وتسـليمُ رواتـب الموظفـين من عائـدات النفـط، أما اسـتمرارُ معادلة النهب والجوع فسـتكون مضرةً بهم، وربما تنهارُ الهُـدنة وتشـتعلُ المنطقة بما في ذلك نفط الخليج.

القبيلة اليمنية في عهد ثورة 21 سبتمبر..

بنيانٌ مرصوصٌ في مواجهة العدوان

المسيرة : محمد المنصور

مثّلت ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ منعطفاً هاماً في تاريخ اليمن، فكانت بما حملته من أحداث عظيمة متلاحقة الأملَ الوحيدَ للشعب اليمني للنهوض من بطون المآسي والآلام، وهي كما يصفُها الكثيرون الثورةَ الحقيقيةَ التي حطمت قيودَ الوَصاية الخارجية وأعادت للبلد قراره المستلب منذ سنوات.

ويعتقد وكيل الهيئة العامة للأوقاف الدكتور عبد الله القدمي أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة لم تكن انقلاباً كما يصفها المعتدون؛ لأنَّها لم تكن من داخل النظام ولا من داخل المؤسّسة العسكرية، بل كانت شعبيّة محضة، ولذلك فهي ثورة بكل ما للكلمة من معنى، مُشيراً إلى أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة جاءت لتصحيح مسار الثورات والوحدة اليمنية، وجاءت لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية التي حلم ويحلم بها الأحرار اليمنيون، في كُلّ وقت.

ويرى في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن الأهميّة الاستراتيجية لثورة ٢١ سبتمبر تنبعُ من الأهميّة الاستراتيجية لليمن موقعاً وموارد بشرية وطبيعية فريدة، فبإمْكَاننا اليوم أن نقول إن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة قد استعادت اليمن، وهذا لَعَمري كافٍ وعادلٌ حتى لو كان ثمن ذلك الآلاف من الشهداء والجرحى، فقد قال الشاعر:

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يراق على جوانبه الدمُ

ويشير إلى أن القبيلةَ اليمنية هي الدولة العميقة لليمن التاريخي الحضاري، ولطالما كانت مستهدفة من الغازي الأجنبي عبر الأنظمة المستعبدة في محاولة لتغيير العمق الحضاري لليمن، واستنساخ أنظمة بديلة أثبتت فشلها عند أول طلقة في العدوان، مؤكّداً أن القبيلة اليمنية خرجت (مارد الثورة) لتقف من أصالتها، من تاريخها، من شموخها الأزلي في وجه الغزاة الجدد، حتى جعلتهم يركعون أمام عظيم قدرة الله التي أودعها في القبيلة اليمنية، موضحًا أن هذه هي القبيلة اليمنية بكل ما للكلمة من معنى، القبيلة اليمنية صانعة ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة، والمارد الذي وقف ويقف في وجه الطغيان والاستكبار العالمي؛ دفاعاً عن ثورتها ووطنها، فهي صمام أمان الثورة واليمن ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

ويرى أن أبرز ما فعلته القبيلة اليمنية هي توليها لقيادة من آل البيت -عليهم السلام- تولّيها للسيد العلم القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، وهذا هو دأبُها في مناصرة الرسول الأعظم -عليه وعلى آله أزكى الصلاة وأتم التسليم-، ومناصرة الإمام علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه-، والسير في ركب الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين -عليه السلام-، ويتضح ذلك جليًّا في بناء مؤسّسة عسكرية وأمنية وطنية خالصة نصرت الله فنصرها، وخرجت جحافلها أمام أعين العالم الأعمى خلال الأيّام الماضية، في عروض رمزية أدهشت العدوّ قبل الصديق.

فلله الحمدُ والمنّة.

ثورةٌ تتجدد كُلّ عام

من جانبه، يقول الناشط السياسي والإعلامي أحمد العزي العزاني إنه وطيلة الثماني السنوات من عمر ثورتنا الخالدة ٢١ سبتمبر لم يستطع العدوان أن يحقّق أهدافَه في النيل من كرامة وسيادة الوطن، بل إنه في كُلّ عام تتوالى فضائحُه وهزائمه الأُخرى تلو الأُخرى، فجرائمهم وانتهاكاتهم بحق اليمن أرضاً وإنساناً كشفت مخطّطاتهم الإجرامية والتآمرية والتي قوبلت بصمود واصطفاف وتلاحم مجتمعي أجهض كُلّ أحلام المحتلّين والمتآمرين.

ويضيفُ في حديث لصحيفة «المسيرة» أن شعبَنا اليماني استمد صموده وثباته وعزيمته وإصراره لمواجهة العدوان منطلقاً من ثورة ٢١ سبتمبر التي هي أُم الثورات في وجه المحتلّين والغزاة والخونة، وهي الثورة التي جاءت من رحم المعاناة لأبناء شعبنا لتسقط مشاريع الوصاية والتبعية وتنهي التدخلات الخارجية في صنع القرار اليمني وتقطع أذرع وأيادي أمريكا وإسرائيل وآل سعود في يمن الإيمَان والحكمة، منوّهًا إلى أنها جاءت لتنهيَ حقبة من أسوأ الحقب في تاريخ اليمن السعيد الذي شهد أحداثاً وتحولات تاريخية جعلت من بلادنا مرتعاً ومسرحاً للإرهاب والهيمنة الخارجية.

ويواصل: إن سبتمبرَ فرصةٌ جيدةٌ في كشف حقيقة النزعة السعوديّة الحاقدة الإجرامية المتسلطة على اليمن، وفي نسف ادّعاءات أذنابهم بالحرية والتي من خلالهم استطاع آل سعود أن يحشدوا الجيوش للقضاء على الثورة اليمني في عدوان ظالم جائر وحشي دموي، مستعينين بحالةِ غِياب الوعي وشيوع الجهل الذي خلّفته قصعات الفساد والعمالة والخيانة والارتهان والذل، موضحًا أن العدوانَ الغاشم على اليمن هو ضد ثورة شعب أعلن من خلالها التحرّر من الوَصاية والهيمنة ورميها في مزبلة الهزيمة وَاحياء الرسالة الوطنية-العربية – القرآنية – الإسلامية إضافة إلى إحياء إرادَة الأُمَّـة وروح الجهاد والاباء والشموخ والاعتزاز بالانتماء والهُوِيَّة لدى أبناء اليمن العزيز.

ويؤكّد أن ثورة ٢١ سبتمبر حقّقت نجاحاً كَبيراً، في حَـلّ وإنهاء وواْد الكثير من قضايا الثارات والمشاكل القبلية والاجتماعية، حَيثُ قوبلت دعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بشأن الصلح العام وحل القضايا الاجتماعية وإنهاء الثارات باستجابة وتفاعل منقطع النظير من كافة القبائل اليمنية التي استوعبت حقيقة الأنظمة السابقة التي كانت تغذي الصراعات والثارات فيما بين القبائل، ففي كُلّ يوم نرى ونسمع إنهاء وحل الكثير من القضايا التي دامت لسنوات، وهذه من النعم العظيمة للثورة، فتجد القبائل اليمنية اليوم كالبنيان المرصوص في مواجهة العدوّ الحقيقي لليمن أرضاً وإنساناً يتسامون على جراحاتهم ويرفدون الجبهات بالمال والرجال الأشداء، فكانت القبيلةُ اليمنية في موقعها الحقيقي في صف الوطن ضد البغاة والطامعين، منوِّهًا إلى أن الثورة تتجدد كُلّ عام بفضل تضحيات وعطاءات الشهداء العظماء الذين جسدوا أروع ملاحم البطولة والفداء في كُلّ ميادين العزة والكرامة والإباء.

ثورةٌ مرعبةٌ للأعداء

وعلى صعيد متصل، يرى الإعلامي البارز عبد الكريم الوشلي أن من أهمّ المحدّدات الأَسَاسية لثورة ٢١ سبتمبر أنها ثورة «الشعب» اليمني، بكل ما يتصل به من سمات الإباء والحرية والكرامة والعراقة، وكل ما يكتنز في روحه وثقافته وجوهره الحضاري من ثراء قيمي وأخلاقي وإيمَاني عالٍ وفريد، موضحًا أنها ليست ثورةَ «نخبة» حزبية أو عسكرية منقلبة على وضع سياسي معين، كما هو حال معظم «الثورات» التي سبقتها.

ويزيد بقوله: لذلك كانت ثورة ٢١ سبتمبر مستوعبةً لكل ما في تطلعات الشعب اليمني من اتساع وعمق، وكل ما انطوى عليه حلم اليمنيين الذين عانوا الكثير من الأوضاع المفرطة القاسية، فكان حلمُهم المشروع في الحرية واستعادة القرار المستلب والخروج من شرنقة التبعية لقوى الهيمنة الدولية والإقليمية، والانعتاق من طاحونة الفساد والاستبداد والاستئثار بمقدراتهم وخيراتهم المنهوبة، وكانت، كذلك، تصويباً وتصحيحاً لمسار ما سبقها من حركات و«ثورات».

ويرى الوشلي أن البُعدَ التحرّري العقائدي القرآني لثورة ٢١ سبتمبر، وارتكازُها على عناصر موضوعية أَسَاسية تؤمِّن لها رافعةَ النجاح في الوصول إلى الأهداف الكبرى في التحرّر والاستقلال والنهوض الحقيقي بالشعب والوطن، ومن بين تلك العناصر والمقومات الالتفافُ الشعبي منقطع النظير، والقيادةُ القرآنية الشجاعة والنزيهة والمقتدرة، وشكل هذا البُعد الجوهري رعباً حقيقيًّا لقوى الاستغلال والظلم والهيمنة والعدوان العالمية، وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، حَيثُ لم تتباطأ في شن عدوانها البربري المُستمرّ منذ أكثرَ من سبع سنوات، مستعينةً بدواتها في الإقليم، وفي صدارتهم نظامي بني سعود وأولاد زايد، وبذا توفر لهذا العدوان الغاشم والحصار الإجرامي الموازي له غطاءٌ تنفيذي وتمويلي ظن المعتدون أنه كفيل بتحقيق أهدافهم الشيطانية في ثني الشعب اليمني وقيادته المؤمنة عن المسار الثوري التحرّري الناهض والفتي، فكانت النتيجةُ -بحسب الوشلي- الخيبةَ والخسران لعدوانهم وحصارهم، والسقوطَ المدوي لرهانهم الأسود في إعادة اليمن إلى ظلمات هيمنتهم ووصايتهم بعد تمزيقه وتفتيته تحت يافطاتهم وعناوينهم المضلِّلة مثل «الأقلمة» و«الفدرلة» و«الدولة الاتّحادية» وغيرها من التعريفات وخطاطيف الوعي المموَّهة المأكرة.

ويواصل: لقد مثّلت هذه الثورة العظيمة المباركة، بأهدافها وأبعادها الإستراتيجية، ضربةً قاصمةً لمشاريع التجزئة والتمزيق الأمريكية الغربية الصهيونية الخطيرة في المنطقة، وبوابةَ عبورٍ واسعةً لتطلعات الشعب اليمني وشعوب منطقتنا المظلومة نحو مستقبل الخَلاص من براثن المعاناة الطويلة بين مخالب الأعداء وذئابهم الخادمة لهم في الداخل الإقليمي والداخل القُطرية والمحلية، ومن الإنصاف، لدى رصد حوامل اليقين والثقة في وصول بدر التمام الثوري هذا إلى دائرة اكتماله، الإشارة إلى بعض مُهمٍّ من فواعلِ عنفوانه واشتداد عوده وجِدية وعده الميمون لشعبنا وشعوب أمتنا، لا سِيَّما الاحتشادَ الشعبي الجماهيري حول موكبه الزاحف نحو مأمول الجميع ومستقر حُلمهم وَتطلعهم».

ويبدو دورُ القبائل اليمنية واضحًا ومحوريًّا في هذا الأفق، إذ شكل – كما يقو الوشلي- هذا الدور رافداً أَسَاسياً لطاقة الفعل الثوري منذ طوره الجنيني، مُرورًا بشتى مراحل المخاض والولادة واشتداد العود والمراس والاقتدار، المتواليةِ صعوداً حتى اليوم.

ويشير إلى أننا نرى اليوم ما يشرحُ صدرَ كُلّ يمني حر وكلَّ أحرار الأُمَّـة والعالم من ثمار هذه الثورة المجيدة المباركة، ومحاصيلها اليانعة في الوعي والضمير والميدان، ونرمقُ بملء العين عظمةَ الانتصارات التي قهرت الأعداء وأوصدت الطريق أمام مختلف أشكال عدوانهم الظلامي الحاقد، وليس ما شاهدناه مؤخّراً وخلال الهُدنة المؤقتة من عروض عسكرية مهيبة، وتجليات للروح اليمنية المجاهدة والصامدة والمثابرة إلا الشيءُ اليسيرُ من عوائد الجهاد والصبر والإصرار على مجابهة التحديات والأخطار مهما كانت جسامتها، والسير على هذا الدرب النيِّر المبارك تحت راية ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر ومسيرتها التحرّرية النهضوية القرآنية المباركة.

الوشلي: الثورةُ كانت تصويباً وتصحيحاً لمسار ما سبقها من حركات وثورات

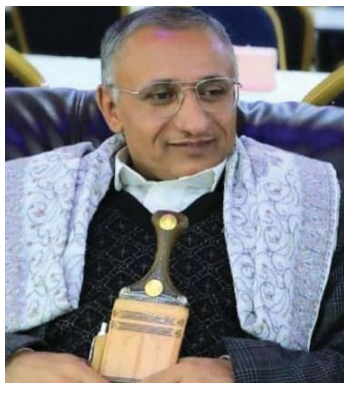

القدمي: القبيلةُ اليمنية صانعةُ ثورة 21 سبتمبر وأبرز ما فعلته هو تولّيها للسيد عبد الملك الحوثي

العزاني: دعوةُ قائد الثورة بشأن الصلح العام وإنهاء الثارات حظيت بتفاعل منقطع النظير من القبائل اليمنية

ثورةُ 21 سبتمبر مَن حدّدت الهُـوِيَّة الإيمَـانية

نعمة الأمير

عندمـا كان اليمـن في منعطف خطير وعلى شـفا حفـرة يلفـظ الأنفـاس الأخيرة عـلى أيـدي العملاء الذين طالمـا كانوا مرتهنين للخارج يتلقون الإملاءات من السـفير الأمريكـي في أدق التفاصيـل لا يجرؤون على تعيـين محافظ محافظة إلَّا بموافقة أسـيادهم الأمريـكان وكأن اليمـن أحـد ولايـات أمريـكا وظل تحت الوصاية لِعقود مسـلوب الإرادَة يتجرع الويلات إلى أن اشـتعلت شرارة ثـورة الـ 21 مـن سـبتمبر ثـورة المسـتضعفين بأهـداف ورؤى تحفـظ لليمـن سـيادته واسـتقلاله منبثقة من الهُـوِيَّة الإيمَـانية الحقيقيـة التي ينتمي لها الشـعب اليمني أسـقطت كُـلّ المخطّطات الخارجية المتربصة باليمن وكشـفت الحقائق لـ الشـعب عن العملاء الذين خدعوه لعقود وامتصـوا دمائه خلف ثرواته وكان يُخيل لـ الشـعب بأنـه حي وهو في الحقيقة يحتظـر مُهيأ إلى أن يُحتل علنا لولا لطف الله عز وجل وحكمة القائد العلم الذي كان ملهماً وسنداً لهذا الشـعب المظلوم خلال الثورة وأحبطـت كُـلّ محاولات إفشـال الثـورة فلم يتحمل الأمريكـي رؤية اليمن يخـرج من الوصاية ويسـلك الطريـق الصحيـح طريق العـزة والسـيادة الوطنية فأعلـن الحرب على اليمن لإخماد ثورة الاسـتقلال إلَّا أنهم فشلوا رغم شراسة الحرب العبثية إلَّا أن الشعب زاد تمسـكه بـالثورة وأهدافها فقـد تجلت الحقائق وظهـر مدى خطـورة الموقف الذي وضـع اليمن فيه وفعلاً تحقّـق للثوار الأهداف المرجـوة وأصبح اليمن يمتلك السيادة والقرار وكل ما توصل له من تقدمات سياسـية وعسكرية ثمرة ثورة 21 سبتمبر فقد أبهر العالـم بـالصناعات العسـكرية وجحافـل الجيوش في ظـل الحـرب والانتقالـة السريعة مـن بلد ضعيف مسـتهلك تحـت الوصايـة إلى بلد قـوي يمتلـك قراراً وسـيادة وطنية وهـذه نتائـج الثورة المجيـدة ثورة المستضعفين الجياع.

من مذكرات ضابط.. ما قبل ثورة 21 سبتمبر

عبد القوي السباعي

لا زلت أتذكر ذلك اليوم المشـؤوم، نهضت باكراً كما هو المعتاد، مرتدياً بزتي العسـكرية المدججة بالنجوم المذهبة ونياشـين الصاعقة والمظلات ووسام الشجاعة والواجب.. قاصداً الذهاب إلى مقر عملي في أحد المعسكرات في العاصمة صنعـاء، حين فاجأتني والدتي ومـن بعدها زوجتي، التي مـا لبثت أن تشـبثت بي طالبةً مني خلع مـا عليا من بزةٍ عسـكرية، وتسـتحلفني بعدم الذهاب إلى المعسـكر، وإن كان لا بُـدَّ مـن مغادرة المنزل، مع إصراري، فليكن، ولكن بالزي المدني.

ووسـط مشـهدٍ تراجيـدي صاخـب، وأثنـاء محاولتي تبسـيط الأمـر وشرح مـا همـا عليـه مـن المبالغـة التي اعترتهمـا نتيجة أخبار البارحة، تلقيت اتصالاً هاتفياً من مكتب القائد، يشير إلى أنه وبناءً على توجيهات القيادة العليا: (يمنع منعاً باتاً حضور العسـكريين أَو مغادرتهم المعسـكرات أَو التجوال بالزي العسكري، كما يمنع التنقل عبر الوسـائل والعربات التي تحمل أرقام الجيش والشرطة أَو المومهـة، وأن أي مخالف لهذا التعميم يتحمل جناية نفسـه وتبعات ذلك)، يا للهول.. كيف خرج الموضوع عن السيطرة، إذاً الأمر جدّ خطير.. لسـت وحـدي ممن نزل عليهـم هذا القـرار كالصاعقـة، إذ كيف أمكن لقيادةٍ وطنية أن تتسـاوق مع هكذا تعميم يضرب نفسـيات تابعيها في مقتل.

لا تسـتغربوا إذَا تقـدم أحدهـم مؤكّـداً لكـم أن الأنظمة السياسـية بسلطاتها المتعاقبة والحاكمة لليمن ومنذُ قيام ثورة الـ 26 من سبتمبر 1962م، حتـى إلى مـا قبـل ثـورة الـ 21 مـن سـبتمبر 2014م، عمدت على إضعاف القوة العسـكرية الدفاعية والأمنيـة وإفراغها من مهامها الوطنيـة وواجباتهـا الدسـتورية، بـكل قُبح ووحشـية لا نظـير لها في التاريـخ، فتارةً كانت تطفو إلى السـطح عبر مذكرات خَاصَّة لبعض من عايـش تلك الأحداث والوقائع، وتارةً أُخرى ظلت حبيسـة الصدور وطي الكتمان والنسيان المتعمد.

وعلى الرغم من أن العقدين الأول والثاني من القرن الواحد والعشرين كانـا بمثابة العـصر الذهبي للقوة العسـكرية اليمنية (جيشـاً وقوات أمنية)، بدعم ومباركة سـعوديّة وأمريكيـة، إلا أنها كانت الفترة الأكثر انحرافاً في مسـار الاسـتهداف البنيوي الداخلي لهذه المؤسّسـة الوطنية العملاقة، في إطار المسعى التخريبي والنفسي لمنتسبيها، هنا قد يجادلني أحدهـم حول هذه الجزئية وسـيقول: «كان عندنا مؤسّسـة عسـكرية هائلـة، وجيـشٌ قـويٌّ ومرهوب الجانـب، تنظيمـاً وتدريباً وتسـليحاً، ويشهد بذلك العدوّ قبل الصديق».

سـأقول: نعـم، ولكنهـا مؤسّسـة عملاقـة في ظاهرهـا، عملاقـة في ميزانيتها وموازنتها، عملاقة في عتادها وعديدها، غير أنها كانت مفرغة العقيـدة القتالية، مجـزأة الهُـوِيَّة الوطنية، مسـلوبة الإرادَة، مفككة الانتمـاء للأرض والقضية، فكانـت كُـلّ وحدةٍ عسـكرية تبعاً لقائدها، وقد شـهد التاريخ القريب كيفية هذا الانقسـام، إذ صـار من الطبيعي أن تسـمى الألوية والوحدات بأسماء قادتها، فمثلاً (فرقة علي محسن، حرس أحمد علي، معسـكر الضنين، معسـكر عبـد إلاه القاضي، وحدات محمد إسـماعيل، ومعسـكر القشـيبي، ولواء خليل، ولواء صادق، وَ... إلخ)، والتي كانت تشهد في فترات متقطعة صراعاتٍ بينية تبعاً لتضارب المصالح والأهداف لقاداتها.

ولا يـزال التاريخ يشـهد عـلى ذلك حتى اليـوم وفي ظل تواجـد هـذه النفايـات داخـل معسـكر تحالـف العدوان الأمريكـي السـعوديّ، إذ لا تزال تلـك الصراعات وتضارب المصالـح قائمة، فنشـاهد صراع الأجنحة الإخوانجية مع العفاشية، والطغمة مع الزمرة، وهكذا.

ولعل لعنة الأموال السـعوديّة التي تطاردهم لن تنتهي فواقع الحال، يؤكّـد أن السعوديّة ومنذ عقود من المبادرة الخليجيـة المزمنة، عملت وسـاهمت على دعم وتشـكيل وتسـليح القـوة العسـكرية اليمنيـة بشـقيها الدفاعـي والأمنـي، بل إنها كانت هي من تدفع موازناتها لكثير من السنوات، سواءً مباشرةً أَو في إطار اللجنة السعوديّة الخَاصَّة.

وبحسـب اعترافـات السـعوديّون وعملائهـم في البلـد، بـل وكانـوا يتفاخـرون بذلـك، بدعـوى (ما أحد يكـره الفائدة لصاحبـه)، بل كانوا يتباهـون بتلقي رواتب شـهرية وهبات ومعونات سـعوديّة، وسـجلت الاعترافات أن السعوديّة كانت تدفع رواتب شهرية لأكثر من أربعين ألف شـخصية يمنيـة موزعين في مراكز مختلفة من رئيـس الدولة إلى أصغر فراش في رئاسة الجمهورية، إضافة إلى برلمانيين وسياسيين ورجال دين ومشايخ ووجهات قبلية.

وفي ظـل هكذا وضـع كان النظام السـعوديّ هو من يقـترح القادة، ويـشرف على تموضع الوحدات وانتشـارها في المناطـق، وكان يتدخل في نظـام التجنيد، ويشرف على عقد صفقات الأسـلحة، باعترافات العملاء أنفسـهم، إلا أنهُ متى شعر النظام السعوديّ بإمْكَانية سطوع نجم هذه القوة، يقوم بالإيعاز إلى عملائه ممن يقودوها إلى تدميرها من الداخل في إطار التدمير المنهج والتخريب المنظم، وإغراقها في مسـتنقع الفسـاد والإفسـاد والتحصيـل المـادي، وُصُـولاً إلى إقحامها في حـروبٍ داخلية عبثية وتحت عناوين مختلفة، مُرورًا باسـتهدافها داخلياً وإفراغها من مسـؤولياتها الدسـتورية، وزرع العداوة البينية فيمـا بينها وحاضنتها الشعبيّة، وانتهاء بهيكلتها وتفكيكها وبإشرافٍ سعوديّ أمريكي.

كلّ ذلك كان يأتي تزامناً مع الاسـتهداف النفسي والمعنوي لمنتسبيها، بـدءًا بالإقصـاء والتهميـش للكـوادر الوطنيـة، وُصُـولاً إلى الاغتيالات الإرهابيـة المنظمة، وما جرائم قتل وذبح الجنود في المحافظات الجنوبية والشرقيـة، وجريمة ميدان السـبعين وكلية الشرطة، وحوادث إسـقاط الطائـرات واسـتهداف الطيارين عنكـم ببعيد، وُصُـولاً إلى الاسـتهداف الإرهابـي لوزارة الدفـاع التي تمثل الرمز السـيادي، بل وصـل الأمر أن يفـترض على كُـلّ جندي يريـد الانتقال بين محافظـات الجمهورية أن يخفي هُـوِيَّته العسكرية بداخل حذائه في ذلةٍ ما بعدها ذلة.

عُمُـومًا فهذه الأحداث وغيرها قد لا تكون غائبة على الكثير من أبناء وطني، لكن إذَا ما أردت أن تدرك حقيقة لماذا جاءت ثورة الـ 21 سبتمبر 2014م..؟، ولمـاذا حاولت أمريكا والسـعوديّة إجهاضهـا في مهدها..؟، فقط انظـر اليوم.. إلى تموضع القوة العسـكرية (الدفاعيـة والأمنية)، على خارطة المجد والشرف، وجغرافية السـيادة والاستقلال، وإحداثيات العزة والكرامة، ستدرك الحقيقة.

21 سبتـمبر.. يمنٌ بلا وَصاية

دينا الرميمة

مـا مـن ثمـة شـك أن الثـورات لا تأتـي إلَّا من ضرورة ملحة وواقع مضن تعيشـه الشعوب تحت وطأة ظلم واسـتبداد الأنظمـة الحاكمة التي تتخذ من كرسي الحكم سلماً لمصالحها الخَاصَّة، فتكون بمثابة محتلّ للوطن تصادر إرادَة الشـعوب وتقمع كُـلّ من يستنكر الواقع المعاش.

وبحسـب أهـداف الثـورة وإرادَة أصحابها وما يحملونه من وعي وحب الأرض وعشـقهم للكرامة يكون نجاح هذه الثورات! فغالبًا ما تفشل الثورات التي تأتي تنفيذاً لأجندات خارجية وهذا ما لاحظناه خلال ثورات الربيع العربي أَو بالأصح العبري والتي على الرغم من أنها ثورات شعوب تطلعت للتخلص من أنظمة بائـدة، إلَّا أن أغلب هذه الثورات اغتيلت باسـتبدال تلـك الأنظمـة بأنظمة أسـوأ منها أكثر عمالة وقرباً لأمريكا وإسرائيل المحرك الرئيسي لهذا الربيع!!

كمـا حدث معنـا في اليمـن التي تأثـرت بالربيع وخـرج الشـعب في 11 فبـرايـر بثـورة شـبابية لإسـقاط نظام اسـتبد بالحكم لثلاثة وثلاثين سنة مستغلاً كُـلّ المناصب والثروة لصالح أسرته في ظل تهميـش واضح للقوى الفاعلة والوطنية، وتجويع الشـعب المحـروم من خيرات وطن يحكمه سـلطة مرتهنـة للخارج لم يكن لها مـن الحكم إلَّا مُجَـرّد اسم يسيره فارستاين السفير الأمريكي آنذاك وهو الحاكم الفعلي لليمن التي جرها للتطبيع المبكر مع إسرائيل مـن حَيثُ لا يعلم اليمنيـون الذين يرونها العدوّ الأول ويعتبرون فلسطين قضيتهم الأولى.

فكانـت ثـورة لهـا أهدافهـا المحقـة في التغيير والاستقلال لأرض وشعب لهما كامل السيادة، لكن سرعان ما اغتيلت بأول رصاصة اجتاحت ساحات الثـورة والثـوار بعـد انضمـام قيـادات مـن حزب الإصـلاح متقنعـين بقناع الثـوار تنفيـذاً لأجندات خارجيـة لقمـع الثـورة وأهدافهـا عـبر المبـادرة الخليجية التي تبنتها السعوديّة زاعمة أنها المخرج لحل النـزاع في اليمـن بينما أمريكا هـي من كتبت بنودها الخمسة عشر من ضمنها تقسيم اليمن إلى أقاليم أربعة لكل إقليم الحق في عقد الاتّفاقيات مع الخارج!

أضـف إلى هيكلـة الجيـش ومحاولـة تفكيكـه وتفتيتـه بالاسـتهداف المنهـج عـبر العمليـات الإرهابية التي باتت تطال أفـراده وتطال القيادات الوطنية مـا جعل الأمن في اليمن شـبه منتهي بعد أن سـلمت اليمن لنظام لا يقـل عمالة وارتزاقاً عن سابقه.

كُـلّ هـذه الأسـباب مجتمعـة جعلت الشـعب اليمنـي يتنبـه للمخطّـط الخطير الـذي يحاك لهم ولليمـن ما جعلهـم يعـودون إلى سـاحات الحرية والكرامـة في 21 سـبتـــمبر ٢٠١٤ لمواصلـة اعتصاماتهم الرافضة للمبادرة الخليجية ومشروع الأقاليـم واليمـن الاتّحاديـة، مطالبـين بيمـن بلا وصاية، يمن يحكم نفسه بنفسه له كامل السيادة في قراره وأرضه!!

فكانـت ثـورة حدّد أهدافهـا قائد الثورة السـيد عبدالملك بدرالديـن الحوثي، التي ارتكزت في تحقيق مبـدأ السـلم والشراكـة الوطنيـة وعـدم الإقصاء والتهميـش ومحاربة الفسـاد والدعوة إلى التصالح والتسامح لبناء دولة مدنية حديثة.

وهـذا هو مـا يطمح إليـه أبناء الشـعب اليمني الذين عمدوا ثورتهم بالدم متسـلحين بالوعي الذي استقوه من المسـيرة القرآنية وبقيادة السيد القائد من وجدوا فيها القيادة الحكيمة والفذة لإدارة هذه الفـترة العصيبة التي تمر بهـا اليمن، والذي بدوره أعلن التزامه بحماية الثوار وحذر من المساس بهم.

فكانت ثورة سـلمية يراها اليمنيون أم الثورات ومصححـة لمـا قبلها من ثـورات؛ كونهـا تعبر عن إرادَة شعب بعيدًا عن أية أجندات خارجية.

وبالتالي فقد كانت ثورة أسـقطت أقنعة الخائن العميـل في الداخـل ووصايـة الخـارج المسـتكبر والدخيل على الأرض اليمنية ومعها تهاوت أحلامهم في اليمن وذرتها رماداً في الرياح ما جعلهم يحاولون لملمة مـا تبقى لهم من أحلام على هذه الأرض بلغة الحرب والقوة علهم يسـتردون هيبتهم المكسـورة على سـفح هذه الأرض، بعد أن أدركـوا جيِّدًا حجم الوعي الـذي يحمله اليمنيون وبـه أخرجوا أمريكا تجـر أذيال خيبتها لتأتي بهـذا العدوان ظناً أن لغة الترهيـب سـترغم اليمنيـين عـلى الاستسـلام لها، لكنهـم مـا ازدادوا إلَّا تمسـكاً بثورتهـم وصمـوداً وتحدياً لهذا العدوان الذي أضاف لهم قوة إلى قوتهم وبأسـاً هو الأشـد اختصر كامل معانيـه العروض الدفاعية لوحـدات الدفاع والداخلية التي أكّـدت أن هـذه الثورة ماضية في تحقيـق كامل أهدافها حتى تحرير آخر شبر من أرض اليمن.

زينبياتُ العصر في ظل ثورة ٢١ سبتمبر

منى ناصر

يقال: إن وراء كُـلّ رجلٍ عظيم امرأةً، ونقول إن وراء ثـورة 21 سـبتمبر أُمًّـا، زوجـةً، أختًا دفعن برجالهن، نحـو صناعة الثورة العظيمة صناعـة النـصر، العـزة، الكرامـة، دفاعاً عن الدين ومقدسـاته، دفاعاً عن اليمن وسـيادته، حريته واسـتقلاله؛ دفاعاً عن الأرض والعرض في كُـلّ جبهـة وميـدان فأصبحـن بـكل فخر أُمهـات وأخـوات وزوجات الشـهداء، الأسرى، والجرحى، هنا اليمن هنا زينبيات العصر.

فالمرأة منـذ بداية الثـورة السـبتمبرية، لها بصمة والعالم يشهد تلك البصمة، ولن تكتفِيَ بدفعهـا للرجال وبذل المـال، والقوافل الغذائية وغيرهـا إلى الجبهـات، فهي لديهـا بصمتها في كافة المجالات، فهي نعم المرأة اليمنية المجاهدة الصابرة بكل ما للكلمة من معنى.

تجدهـا مجاهـدة كطبيبـة، أَو مُدرسـة، أَو مُهندسـة، أَو محاميـة، أَو وزيـرة، كاتبـة شـاعرة،... إلـخ، لم تقـف متفرجـة فصنعت بصمتهـا في زمن العدوان كيـف لا وهي زينبية العـصر فسـلاحها الأول وعيهـا وإيمَـانهـا، رجالهـا هـم صُنـاع النـصر جيشـنا ولجاننا الشعبيّة والذين لولاهم بعد الله لما وصلت اليمن إلى مـا وصلـت إليه مـن انتصـارات ومعجزات والقادم أعظم.

فليـس هنالـك امـرأةٌ في العالم تشـبه المرأة اليمنية والتي أصبحت مثالاً يُحتذى به، فمهما تحدثنـا عـن دور المـرأة في ظـل ثـورة الحادي والعشرين من سـبتمبر لا ولـن نوفيَها حقها؛ لأَنَّ منهـا وإليهـا يولـد النـصر وهـي مصنع الرجال فأفتخر كوني من بلاد العزة والكرامة، اليمن التي تقاوم إلى أن تحين سـاعة الانتصار الأكبر المؤزر.

من إنجازات ثورة 21 سبتمبر

محمود المغربي

بـلا شـك أن ثورة الـ21 من سـبتمبر جـاءت محملة بالإنجـازات العظيمـة والمسـتحيلة والجريئـة وحقّقـت الأحـلام والآمـال التـي كان يحلـم ويأمل الشـعب اليمني تحقيقهـا بثورة 26 سـبتمبر و14 أكتوبـر ومن 22 مايو و11 فبرايـر لكـن لا شيء تحقّق من تلـك الأحلام وجاءت ثورة 21 سبتمبر وجعلت من تلك الأحلام حقيقة.

ومن تلـك الأحلام والأهـداف التي تحقّقـت في ثورة 21 سبتمبر:

- القضـاء عـلى الهيمنـة والوصاية الخارجيـة وجعل السفير الأمريكي والسـعوديّ والبريطاني خارج جغرافيا الأرض والقرار اليمني على الأقل في نطاق سـيطرة ثوار 21 سبتمبر.

- بنـاء جيش وطني قـوي وقادر عـلى حماية الوطن وصـد العدوان الخارجي وقد شاهدنا بأعيننا ذلك الجيش وهو يحقّق المعجزات ويواجه عدواناً عالمياً وينتـصر عـلى أرض الواقع ويصنـع الطائرات المسـيَّرة والصواريـخ والمعدات العسـكرية المختلفة والمتطـورة، ويجعل من ذلك الحلم اليمني في امتلاك جيش وطني حقيقة وواقعاً ملموساً وليس حبراً على ورق.

-القضاء على شـلة الفاسـدين والفاشـلين والعابثين بثروات وموارد الدولة اليمنية وتقاسـمها فيمـا بينهم وجعلهم خـارج اللعبة والأرض اليمنية على الأقل في نطاق سلطة ثوار 21 سبتمبر.

-القفـز فوق الخطـوط الحمراء التـي وضعتها أمريـكا والغرب على الأنظمة السـابقة بجعل الزراعة من المحرمـات خُصُوصاً القمح ونحن وبفضل من الله وتوجيهات القيادة السياسية قد قطعنا شوطاً كبيراً في هذا الجانب وأصبحنا نزرع كُـلّ ما نحتاج إليه وفي الطريق لتحقيـق الاكتفـاء الذاتي ونسـتطيع تصديـر الكثير من المنتجات الزراعية الفائضة عن حاجة الناس.

بالإضافـة إلى أن هناك إنجازات وقرارات وتشريعات تم اتِّخاذها سوف تحدث نقلة نوعية في اليمن ربما لا يلمسها المواطن في الوقت الراهن؛ بسَـببِ العدوان والحصار لكنها موجـودة وسـوف نلمسـها جميعـاً في الأيّام والسـنوات القادمة.

كمـا أن هناك إنجازات لـم تتوفر أَو تتحقّـق بالثورات السـابقة وهـي ضرورة للغايـة لتجعل من تلـك الأحداث شيئاً يستحق أن نطلق عليه ثورة.!!

فكما نعلم جميعاً في تعريف الثورات بأنها حراك شعبي تلقائي ناتج عن تراكمات ومعاناة؛ بسَببِ فشل وفساد وظلم السلطة.

كمـا أن الثـورات لا تأتـي من الخارج وليسـت استنسـاخ لأحداث أَو ثـورات خارجية وهذه الأشـياء لـم تكن متوفرة فيما يسـمى بثورة 26 سـبتمبر التـي جاءت مـن الخـارج و11 فبراير المستنسـخة من ثورات الربيع العبري التي تمت هندستها في واشنطن وتل أبيب بعكس ثورة 21 سـبتمبر التي جاءت من ضمير الشـعب وحراك جماهيري نتيجة فشـل وفسـاد وعمالة النظام السـابق ولم تأتِ من الخـارج بل كانت مفاجأة وضد رغبة الخارج بدليل تحَرّك الخارج وشن عدوان عالمي لا يزال قائماً حتـى اليـوم لإحباط ثورة 21 سـبتمبر كما أنها لم تكن مستنسـخة بل فريدة من نوعها وأربكت المشـهد السـياسي المحلي والإقليمي وأفشـلت مخطّط وأحلام الغرب في شرق أوسط جديد.

المولدُ النبوي الشريف.. محطةٌ إيمَـانيةٌ تربوية

محمد الضوراني

إن المولـد النبوي الشريف لسـيد البشرية وهاديها ومعلمهـا النبـي المصطفـى محمـد -صلـوات اللـه عليـه وعـلى آلـه- يعتبر محطـة إيمَـانيـة يقف من خلالها كُـلّ المجتمع المسـلم المؤمن لمراجعة النفوس وتقييمهـا وفق منهـج الله ووفـق توجيهـات الله، نراجع أنفسـنا من كُـلّ النواحي الإيمَـانية والعملية والثقافيـة والجهاديـة نقيم تلك الأعمـال من خلال كتاب الله، من خلال سـيرة الرسـول -صلـوات الله عليـه وعـلى آلـه-، نسـتنبط منهـا معانـي الأُخوة الحقيقية ومبادئ الدين الحقيقي، نسـتنبط من هذه المناسـبة والاحتفال بها ما هو الواجب علينا أن نقوم به في واقعنا العمـلي والاجتماعي والجهادي، ما هو التحَرّك المطلوب منا لنمثل دين الله التمثيل الحقيقي لنجسـد مبادئ الدين ومواقف وأخلاق النبي محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-.

المولد النبوي الشريف محطة إيمَـانية لا بُـدَّ أن نقف من خلالها ونسـتفيد منها في حَـلّ المشاكل والخلافات والنزاعات ونتعاون في الخير، نتعاون في التكافـل الاجتماعي في التعاون في الخير، نراجع أعمالنـا في مواقع العمل والمسـؤوليات نعدل الانحرافات الموجودة في واقعنا الثقافي والأخلاقي، نسـتلهم من المدرسـة المحمدية كُـلّ مواقف العزة والكرامة والاستبسـال، نستلهم منها زكاء النفوس وطهارتهـا من كُـلّ دنس من كُـلّ ضلال ونراجع أنفسـنا جميعاً ونتحَـرّك في إصلاحها وفق منهج اللـه ووفق تعاليم الله.

المولد النبوي الشريف محطة من محطات الإيمَـان لـكل المؤمنين ومحطة مشرقـة لقائد قراني حقيقي تشـبع بثقافة القرآن وعلمه الله الهدى وأرسله الله رحمةً للعالمـين رحمةً لنا ليخرجنا مـن الظلمات إلى النور، نـور الهدى نور الدين نور اللـه الذي لا يمكن أن ينطفـئ أبـداً، نتحَرّك في هذه المناسـبة الإيمَـانية لتجسيد سيرة الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- في كُـلّ مكان نتحَرّك فيه، نجسد أخلاقه ونعلم أبنائنا عن هذه النبي الذي لم يسبق له مثيل في كُـلّ النواحي، هذا العظيم بعظمة القـرآن وبعظمة الدين، هذا التقي النقي الصادق المجاهد المخلص لله، المستشـعر لرقابة الله عليه الذي بلغ الدين كما أمره الله كاملاً.

المولد النبوي الشريف مناسبة إيمَـانية عظيمة ومحطة تربوية لكل الأُمَّـة الإسـلامية ولكل مؤمن محمدي لا بُـدَّ أن تتجسـد في نفوسـنا قولاً وعملاً وأن نحتفل بها وقد عالجنا أنفسـنا من كُـلّ ضـلال وانحراف فهي مناسـبة للإيمَـان وبركة يبـارك الله فيها أعمالنا ويحقّق من خلالها كمال الإيمَـان.

احتفالٌ فاق كُـلّ الاحتفالات

إبتهال محمد أبو طالب

تتعـددُ الاحتفالاتُ في شـتى مناطق العالـم، فلكلّ منطقـةٍ أُسـلُـوب معـين، وطريقة محـدّدة لإظهار الفرحـة بالاحتفـال، فنجـد الغرب يحتفلـون برأس السـنة وَيحتفلون بعيد الشـجرة وغيرها من الأعياد التـي تتوافق مـع انتماءاتهم ولا تمـت للدين بصلة، وَالمسـلمون درجاتهم متفاوتة في احتفالاتهم بحسب درجـات الولاء والـلا ولاء، ففي شـتى مناطق الدول العربيـة يحتفـل المسـلمون بالأعيـاد الدينيـة كعيد الأضحـى وعيد الفطـر المباركين، فهـذان الاحتفالان يُشْـعِراننا بالفخـر والعـزة والكرامـة، ونـزدادُ عزةً وكرامـةً لوجـود مؤمنـين فهمـوا الدين وعِلمـوا أن أهـم أسسـه الـولاء للـه ورسـوله، فنجـد الاحتفال بعيـد الغدير الأغـر والاحتفال بذكرى المولـد النبوي، فهذان الاحتفالان أضافا للاحتفالين السـابقين قيمة إيمَـانية كبيرة.

إن رسـولنا الأكرم مبلغ الرسـالة ومـؤدي الأمانة حريٌّ بنا أن نحتفل بذكرى مولده، فبمولده عمَّ النور وفُهِمَ الدين، وفُرق بين الحق والباطل.

سـيدنا ومولانا رسـول الله هـو الرحمـة المُهداة، هو المُرسـل للعالمـين، هو النذير وهـو المُجاهدُ للكفر والكافرين والفساد والفاسدين.

إننا نسـتغرب عندما نسمع ونشاهد من مشاركة بعض المسـلمين لاحتفالات الغرب، بل يبجلونها أيّما تبجيل، ويسـتعدون لهـا أكمل الاسـتعداد، فنجدهم يحتفلـون معهـم بأعيادهـم، بـل نجدهـم يواكبون احتفالاتهـم فرحة سروراً، ويبرّرون لهذه الاحتفالات بعدة تبريـرات، لا لشيء؛ لأَنَّهم يجـدون أنهم يوالون الغرب، فمشـاركتهم أفراحهم وأحياناً أحزانهم دليل أكيد للموالاة الواضحة للعيان.

ومن جانب آخر نجد أُولئك الذين يسمون أنفسهم مسلمين يعارضون أشـد المعارضة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، ويتبجحون بقولهم إنه بدعة، عجبٌ عجاب من أُولئك الذين لا يفهمون من الدين إلا لفظه ولا يعرفون رسـول الله إلا اسماً لا غير، لكنهم يعرفـون الولاء للغرب قلباً وقالبـاً ويعرفون مواقيت احتفالاتهم وكيفية طقوسهم.

يا أُولئك سـنحتفل بذكـرى مولد رسـول الله حبًا وعزةً وكرامة، سـنحتفل بذكراه جيلاً بعد جيل، نحن مع الإيمَـان، نحن مع النور ومولده مع الله وفضله، نفـرح ونبتهج طاعـةً لله، نفـرح ونتبهـج ولاءً لله ورسوله، قال تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).

نفرح ونبتهـج بالرحمة بمفهومها الأعم ورؤيتها الشـاملة، قـال تعـالى: (وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَـةً لِلْعَالَمِينَ).

نفرح ونبتهج بالشـاهد والمُبـشر والنذير، (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَـلْنَاكَ شَـاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا).

سـنحتفل طاعـةً وولاءً، سـنحتفل عـزةً وكرامةً، فشـتان بين احتفالاتنا واحتفالاتكـم، فاحتفالاتكم وِفقَ رضـا أوليائكم الطغاة المسـتكبرين، واحتفالتنا وِفق رضا الله والمؤمنين.

فليعلـم العالـم أجمـع أن الاحتفال بذكـرى المولد النبـوي الشريف هـو احتفال فاق كُـلّ الاحتفالات، ظاهرًا وباطنًا، رؤيةً ومعنى، حبًا وولاءً.

مولدُ الهادي المنير وفرحةُ القلوب بقدومه

عبدالمجيد البهال

ها نحن نرى هالة نور مولد المصطفى -صلوات الله عليه وآله- تقترب أكثر، فتخفق القلوب، وتهتز المشاعر، وتتزين الأرض باللون الأخضر، وتُشرِق وجوه الصغار والكبار في يمن الأحرار، كما أشرقت قبل ذلك وجوه أجدادهم من الأنصار فرحاً بمقدمه عليهم: {ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ} فما أعظمك يا شعب الأنصار والأحرار، فكلما ازددت تعلقاً ومحبةً وتعظيماً لأعظم العظماء محمد -صلوات الله عليه وآله-، كلما ازددت عظمةً وقدراً ومكانةً أمام من عادوك وحاربوك، وكلما ازدادوا انحطاطاً وذلاً وصَغاراً، وكل هذا مصداقاً لقول النبي -صلوات الله عليه وآله-: (الإيمَان يمان والحكمة يمانية).

نحن نحتفي بمولد رسول الله؛ لأَنَّ القرآن احتفى به فوصفه بالنور والسراج: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أرسلنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا} ونفرح به؛ لأَنَّ الله أمرنا أن نفرح به فقال: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} ونعزره ونوقره ونحتفل بميلاده ونتبعه ونتبع نور القرآن الذي جاءنا به لكي نكون من المفلحين فالله يقول: {فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُولئك هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، ونجعل من ذكرى ميلاده موسماً ثقافيًّا توعوياً تربوياً لنزداد وعياً وزكاءً ونوراً وحكمةً، وموسمًا حافلًا بالأنشطة الخيرية والإحسان والتكافل الاجتماعي، وفي مولده نشكر الله على منته علينا بمحمد -صلوات الله عليه وآله- وبآل محمد: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، إذ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أنفسهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ}.

فلقد كان مولد المصطفى نوراً ورحمةً للعالمين، وخلاصاً للبشرية من الظالمين والمستكبرين، وإنقاذاً للعباد من ظلام الجاهلية، والاحتفال به هو جزء من مشروع المواجهة والتصدي لكل المحاولات الرامية إلى تشويه النبي والانتقاص من مكانته في القلوب وفصل الأُمَّة عنه وعن الاقتدَاء به، وهذا الاستهداف هو مشروع اليهود الذي قام عبر التاريخ على تكذيب الأنبياء وتشويههم.

والافتراء عليهم وقتلهم، وتتزعمه اليوم أمريكا وإسرائيل ويسير فيه أذنابهم، مثل: الرسوم الكاريكاتيرية الدانماركية المسيئة للنبي ثم الفرنسية ثم التصريحات المسيئة وآخرها الإساءة الهندية للرسول -صلوات الله عليه وآله-، وتدنيس مسجده الشريف بإدخَال اليهود إلى داخله.

إن لم نحتفل بمولد الرحمة ومولد النور والهدى فبمن سنحتفل!

ذكرى نعمة الله وحُجته على عباده

محمد علي الهادي

وبعد نيف من زمن التيه والغفلة وجد اليمانيون ضالتهم بعودتهم لهدى الله كدستورٍ ولمحمد وآلِ محمد كقادة، وها هم أبناء اليمن اليوم يسابقون الزمن ويتحَرّكون بفولتية عالية وبكل قوة يحملون معهم رسائل الخلاص من ويلات وأطماع صراع دول الاستكبار العالمي، يجدون السير لتصل الرسالة المحمدية عازمين على تنوير العالم بنور الهداية المحمدية يُتَرجمُون حركتهم في طريق المسيرة القرائية والتي حدودها عالمية.

قال تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأنفسهِمْ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) الأنفال-آية (53).

لنتأمل قليلًا في حجم تسارع عجلة الاختراق والخيانة لكل من تغيرت نفسياتهم بالارتماء في الحضن الصهيوني أعداء الأُمَّة الإسلامية.

ممالك الماشية والرمال أخذتها العزة بالإثم وجعلوا من التفسخ والتطبيع عقيدة تقربهم إلى الله زلفاً، وبعكس توجّهات دول التطبيع ها هي عظمة الله تتجلى يوماً بعد يوم في عباد الله وجنده أبناء اليمن من عقدوا العزم على محاربة النفاق والسير في طريق النبي محمد وآلِ بيته الأطهار، في كُلّ عامٍ يتوج اليمن بتاج اللين والرحمة، ومع تزامن حلول ذكرى مولد الرحمة المهداة توشحت البلدة الطيبة حلة المولد النبوي في الليل والنهار والأضواء والشعارات والرايات الخضراء.

وفي كُلّ ذكرى تعرف الساحة اليمانية في ذكرى المناسبة بحضورها المليوني العظيم بعظمة صاحب المناسبة الذي ليس له نظير فترى في جبينهم الرحمة فيما بينهم والشدة على الأعداء، في المناسبة تأتي الحشود المليونية لتتبارك وتروي عطشها من عين رحمة الله وحجته المحمدية.

قال تعالى (قَالُوا أَو لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ) غافر-آية (50).

مناسبة المولد النبوي تبرهن حقيقة متانة الانتماء للهُوِيَّة الإيمَانية اليمانية التي زرعة الخوف عند أشد أعداء الأُمَّة الإسلامية (شريحة اليهود).

فطرة الاهتمام بذكرى المولد كشفت وهن أباطيل الأعداء الضعيفة أمام سلامة وعزة الحق الذي عرى كُلّ زيف أقنعة التكفيرين والمنافقين وبالعودة الصادقة للأُمَّة الإسلامية وجودة التوجّه نسفت كُلّ مدن أحلام اليهود الخبيثة.

توجّه اليمنيين بالعودة الصادقة نحو أهم رمزية للمسلمين كشخص رسول الله محمد وآل محمد تعني ترجمة قيم الإيمَان بعلم وعمل في الميدان بكل حرص وصبر وروية.

الاهتمام بذكرى مولد الرحمة المهداة هو واجب ديني وسياسي خُصُوصاً مع حرص دول الاستكبار بتوسعة سياسة إبعاد الأُمَّة عن رموزها الحقيقية (محمد وآل محمد) وعلى حين غفلة من السواد الأعظم لعامة الناس استنسخوا للأُمَّة رمزية هزيلة تمحورت في شخصيات عرفت بالنفاق أكثر منها بالإيمَان والتي دفعت بالأمة إلى طريق الانقسامات المذهبية والطائفية وفي نهاية المطاف وصلت بالأمة إلى طريقٍ مسدود وأهم ثمارها تغذية الفرقة وتجزئة المجزَّأ.

إحياء المولد هو ترجمة لوحدة الأُمَّة الإسلامية تحت شخصية من بعث رحمة للعالمين، وفي ذكرى مولدك يا رسول الله يا رسول العالمين للأسف ها هي الغالبية من الأُمَّة الإسلامية تتخبط تائهة في الاهتمام باللهو وعبادة اللهو، وأصبح الجهل آفة جعلت الدين الإسلامي محصورا في ركاكة العبادات التي فُرغت من محتواها، والبعض وظف الدين في المسنون والمكروه وكل ذَلك هروب وتغافل عن كُلّ المؤامرات والمخاطر التي تحاك ضد وحدة الأُمَّة الإسلامية والتخلي عن الواجبات المفروضة.

رسول الله عنوان لأهم شخصية عرفت في تاريخ البشرية بين الأمم عملت بمنهجية بناء الفرد والمجتمع بوعي ومعرفة سليمة وإيجابية، نهتم بذكر مناسبة مولد الرحمة المهداة؛ لأَنَّها تصلنا إلى طريق الله المستقيم، وزرعت فينا بذور العزة لحياة كريمة كأمة متوحدة تحت قيادة ومنهجية واحدة.

في ذكرى المولد النبوي تتجلى صورة الأُمَّة الإسلامية الحقيقية والتي لا غبار عليها تلمع بريق أشعتها بانتظام شكلها الهندسي البراق كصفٍ واحد أمام كُلّ المخاطر الدَخيلةُ علينا من خارج البيت الإسلامي الواحد.

اهتمام اليمنيين كحركة شعبيّة بمناصرة رسول الله في حينه آن ذاك وفي حال اليوم شكل صدمة أحرقت كُلّ جهود الكفر والمنافقين على مر السنين.

ومن المؤسف أن تجد من يسير في سبيل خدمة الباطل بجهلٍ كبعض أمراض قلوب المنافقين من تتلعثم ألسنتهم في لحن القول بكلامٍ مسموم بين العامة من الناس يحاولوا بلحن القول الصيد في الماء العكر كتكرار معزوفة نفقات مناسبة المولد تكفي لسد حاجات والفقراء والمحتاجين، لكننا نقول لهم يجب أن تفتحوا بصيرتكم وأعينكم لتبصروا حقيقة أن أول شريحة تهتم بذكرى مناسبة المولد هم شريحة الفقراء وهم أهم قاعدة في حزب رسول الله والشعب اليمني من أعظم وأهم القواعد الجماهيرية لحزب رسول لله محمد وآله.

ولنتأمل قليلًا سقط الكثير من العامة في وحل عبادة العبيد وترميز وتعظيم الدساتير والقوانين الوضعية أكثر من الدستور الرباني اهتموا بثقافة لوائح ورمزوا الحزب أكثر من الثقافة المحمدية بجهل وبطريقة غير مباشرة وصل الحال بالبعض من العامة أن يكونوا ملكيين أكثر من الملك، وصل الحال بالغالبية من المسلمين أن جعلوا انتمائهم الحزبي أَو الجهوي أَو الطائفي فوق كُلّ شيء مشكلين بذلك أكبر ثغرة على سلامة ووحدة الأُمَّة الإسلامية.

حينما تغيرت نفسيات الكثير باستخدام الخيانة كثقافة تهاوت أركان الدولة الإسلامية ومن خان الدستور السماوي من المؤكّد ليس جديراً أن يؤتمن على القوانين الوضعية فلا حياة عزيزة للأُمَّة سوى بإحياء ذكر محمد وآل محمد عليهم السلام.

21 سبتمبر ثورة في وجه الوصاية وعملائها

جبران سهيل

الكثير لا يدرك المعنى الحقيقي لثورة 21 سبتمبر 2014 في اليمن ويظن أن ما يكتب عنها ليس إلا كلاماً قد كُتب عن ثورات أُخرى سبقتها ولكن ليس هذا أبداً، بل هي تحول حقيقي ومنعطف هام في تاريخ اليمن الحديث أتت من قبل شعب مزقته الحروب وأكل ثرواته السياسيين تحت مسمى الثوار والمناضلين والأحرار لسنوات طوال.

حتى بزغ فجر هذه الثورة الوليدة وأزاحت الستار عن عقود مظلمة وقاسية من المغالطات والكذب والخداع للكثير من الشخصيات وكثير من المفاهيم والمسميات وفضحت العملاء والخونة الذين امتصوا الشعب وانهكوا حياة أبنائه وفضحت هؤلاء الذين كانوا ليس إلا إجراء وعبيداً لأنظمة ودول خارجية كانت هي المتحكمة في القرار اليمني والوصية على أبنائه والمقرّرة لكيفية حاضره ومستقبله.

لذا لا غرابة أن نسمع أصوات تصب جام غضبها على ثورة 21 سبتمبر وثوارها الأبطال وتحملهم كُلّ ما يحدث للوطن من أوجاع ومتغيرات متجاهلين ما حدث من مؤامرة خارجية وداخلية لإفشال هذه الثورة الصحيحة حتى لا تتحقّق أهدافها وتطلعات رجالها الأوفياء ومن ذلك الاستماتة غير الطبيعية للأنظمة العدائية في إبقاء شخصيات معينة في رأس هرم الدولة في اليمن وتشويه سمعة شخصيات أُخرى هي وحسب من تستحق أن تقود المرحلة.

أيضا لم يحدث هذا العدوان والحصار على اليمن إلا من خوف النظام السعوديّ وَالإماراتي والأمريكي وَالصهيوني الواضح من هذه الثورة التي رفضت الوصاية حقيقة وواقعاً وليس مُجَرّد مزايدات، ورسمت مساراً مختلفاً للبلد وسياسته تجسد أفعالاً لا مُجَرّد شعارات كان ولا يزال الهدف الأسمى منها أن يتحرّر الوطن في كُلّ مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعيدًا عن إملاءات وسياسات وأهداف الطغاة والمستكبرين والمستعمرين الجدد وأدواتهم الرخيصة مهما بلغت التضحيات.

كلّ هذا كان كافياً لاستمرار المؤامرة على اليمن وقيادته الشريفة والمخلصة والشجاعة ممن كانوا جزءاً لا يتجزأ من هذه الثورة بجانب أبناء الشعب الأوفياء الذين قدموا التضحيات الكبيرة على مدى ثمان سنوات مضت وهم يدافعون عن ثورتهم ومبادئهم وحريتهم وكرامتهم.

50 ألف مصلٍّ أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى رغم تشديدات الاحتلال

المسيرة : متابعات

أَدَّى عشراتُ آلاف المصلين صلاةَ الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، رغم التشديدات والقيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الصهيوني في محيط البلدة القديمة والمسجد المبارك.

وأفَادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن 50 ألف مصلٍّ من الضفة الغربية بما فيها القدس، وداخل أراضي عام 1948م، أدوا صلاة الجمعة، في ساحات المسجد الأقصى.

وقالت مصادر فلسطينية: إن «قواتِ الاحتلال كثّفت من انتشارها في شوارع المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في هُوِيَّاتهم الشخصية، بينما سمحت لعشرات المستوطنين بتأدية رقصات استفزازية في مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد من الجهة الشرقية».

وأضافت، أن «قوات الاحتلال وفرت الحماية لعشرات المستوطنين وهم يؤدون طقوسًا تلمودية من بينها النفخ في البوق عند باب الغوانمة، فيما أَدَّى آخرون رقصات استفزازية وطقوسا تلمودية أمام باب الملك الفيصل، أحد أبواب المسجد الأقصى، كما سمحت أَيْضاً لعضو كنيست الاحتلال المتطرف سمحا روتمان بنفخ البوق في المقبرة».

وكان آلاف المواطنين لبوا دعوات المشاركة في أداء صلاة الفجر بالمسجد الأقصى المبارك.

يُشار إلى أنه صدرت العديد من الدعوات من هيئات مقدسية، لشد الرحال وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، أمس الجمعة، لإفشال مخطّطات المستوطنين بتكثيف الاقتحامات للمسجد، على طريق فرض التقسيم الزماني والمكاني.

إصاباتٌ خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدن الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

أُصيب مواطنون، ظهرَ أمس الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني في مدن الضفة الغربية المحتلّة.

وأفَاد الهلال الأحمر، بإصابة 38 مواطنًا خلال المواجهات مع الاحتلال في بيت دجن شرق نابلس وكفر قدوم شرق قلقيلية».

وفي قلقيلية، أُصيب طفل (13 عاماً) بالرصاص الحي في الفخذ، و10 مواطنين بالرصاص «المطاطي»، وآخرين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وفي نابلس، أفادت الإغاثة الطبية بإصابة 3 مواطنين خلال المواجهات مع الاحتلال في بيت دجن شرق نابلس.

وبينت، أن عدداً من المواطنين أُصيبوا بالاختناق، اليوم الجمعة، بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع جيش الاحتلال مسيرة منددّة بالاستيطان في قرية بيت دجن شرق نابلس.

وأفَاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل بأن الطواقم الطبية قدمت العلاج للمصابين ميدانيًّا، كما شهدت بلدة بيتا جنوب نابلس، مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال.

إلى ذلك، أشَارَت مصادر محلية، إلى أن قوات الاحتلال أغلقت، أمس الجمعة، حاجز حوارة العسكري، جنوب نابلس.

وأوضحت أن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز بشكل مفاجئ، ومنعت مركبات المواطنين من المرور عبره في كلا الاتّجاهين، مضيفة أن المستوطنين يعتزمون تنظيم مسيرة في بلدة حوارة.

الفصائلُ الفلسطينية تدعو للتحَرّك على نطاق واسع للاشتباك الشعبي مع العدو

المسيرة : متابعات

دعت الفصائلُ الفلسطينية، الشعبَ الفلسطيني في كُـلّ الساحات إلى أوسع حراك شعبي وجماهيري نصرةً للقدس والمسجد الأقصى المبارك.

وتأتي هذه الدعوةُ عقب اجتماع لستة فصائل فلسطينية في قطاع غزة، يوم أمس الأول، وصف بالمهم بدعوة من حركة «حماس».

وأكّدت الفصائل الفلسطينية -في بيان لها- ضرورة التحَرّك على نطاق واسع للاشتباك الشعبي مع العدوّ في كافة نقاط التماس، بما في ذلك قطع طرق المستوطنين والاشتباك معهم في كُـلّ مكان.

كما دعت الفصائل بالقول: «شعبنا في الشتات إلى التحَرّك عبر وقفات واعتصامات مناصرة للقدس والأقصى، خَاصَّة أمام سفارات الاحتلال رفضاً لممارسات الاحتلال ومستوطنيه».

وأكّد المجتمعون مجدّدًا رفضهم للاعتقالات السياسية، وملاحقة المقاومين، محذرين من تداعيات هذا الأمر على النسيج الوطني والسلم الأهلي والمجتمعي، وكرّروا دعوتهم السلطة الفلسطينية والأجهزة الأمنية إلى ضرورة الإفراج عن البطلين مصعب أشتيه وعميد طبيلة، خَاصَّة أنّ استمرار اعتقالهما يعرض حياتهما للخطر الشديد، والأولوية وطنيًا للعمل المشترك في مواجهة الاحتلال وسياساته.

وأثنى المجتمعون على الجهود الجزائرية المقدرة لإنجاز الوحدة الفلسطينية، وترتيب البيت الفلسطيني، مشيدين بالروح الوطنية والقومية التي تتمتع بها الجزائر قيادةً وشعبًا، وحرصها على حماية القضية الفلسطينية وقطع الطريق أمام التطبيع مع الاحتلال.

وعبّرت الفصائل عن دعمها الكامل للجهود الجزائرية واستعدادها لبذل كُـلّ جهد في سبيل إنجاحها، مع التأكيد على أن إعادة بناء المنظمة وإصلاحها يمثل المدخل الصحيح والمهم لترتيب البيت الفلسطيني، خَاصَّة تشكيل مجلس وطني توحيدي جديد وقيادة تقود نضاله حتى تحقيق استقلاله على كامل ترابه الوطني.

وشدّد المجتمعون على ضرورة إغلاق الباب أمام أي تدخلات من أي طرفٍ كان، يحاول التأثير في رسم المشهد الفلسطيني القادم وفق أجندة خَاصَّة لا تراعي المصالح العليا للشعب الفلسطيني، فهذا الأمر شأن وطني خالص يخص الشعب الفلسطيني وقواه الحية فقط، وغير مسموح لأي طرف أَو جهة التدخل فيه.

ويشار إلى أنّ الفصائل المجتمعة هي: حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبيّة وحركة المبادرة الوطنية والجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ومنظمة الصاعقة.

إصابةُ 8 مستوطنين بعملية طعن بطولية قرب رام الله

المسيرة : متابعات

أُصيب ثمانيةُ مستوطنين في عملية طعن بطولية نفّذها فلسطيني واستشهد برصاص الاحتلال، مساء الخميس الفائت، قرب حاجز «بيت سيرا» جنوب غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلّة.

وأفَادت وسائل إعلام العدوّ، بإصابة 8 مستوطنين بجراح في عملية طعن قرب الحاجز العسكري «بيت سيرا»، واستشهاد المنفذ -لم تعرف هُوِيَّته بعد- برصاص جنود الاحتلال.

وقالت القناة العبرية 12: إنّ «5 مستوطنين أُصيبوا طعنًا و3 آخرين بغاز الفلفل، خلال محاولة «السيطرة» على منفّذ عملية الطعن».

وفي وقت سابق مساء الخميس، أُصيب جندي صهيوني، بعملية دهس قرب بلدة حوارة جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية.

وأطلقت قوات الاحتلال الصهيوني المتواجدة على حاجز حوارة العسكري النار بشكل مباشر على فلسطيني أصاب جندي بجروح في عملية دهس قرب الحاجز.

ويوجد في الضفة الغربية المحتلّة أكثر من 700 حاجز عسكري ما بين الثابت والطيار، يعيق حركة المواطنين الفلسطينيين وينغص حياة المسافرين عبرها.

وتحولت حواجز الاحتلال بكافة أشكالها إلى مصائد يتلقف خلالها جنود الاحتلال المواطنين من خلال الاعتقال والاستجواب والإذلال.

ورصد مركز المعلومات الفلسطيني «معطى» في تقريره الدوري لأعمال المقاومة (832) عملاً مقاوماً، خلال شهر أغسطُس الماضي، أُصيب خلالها (28) صهيونيًا بعضهم بجراح خطرة.

وتصاعدت عمليات الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال بشكل ملحوظ مقارنة بشهر يوليو الماضي، حَيثُ بلغت عمليات إطلاق النار على أهداف الاحتلال (73) عملية، (28. 24) عملية منها في نابلس وجنين على التوالي، حسب التقرير.

حرسُ الثورة الإسلامية: أحداثُ الشغب محاولةٌ عبثية محكومةٌ بالفشل

المسيرة : وكالات

أكّد حرسُ الثورة الإسلامية في إيران أنَّ أعمالَ الشغب وكلّ ما يجري في الجمهورية من أحداث، هو مؤامرة ومحاولة عبثية ومحكومة بالفشل تأتي بعد جمع وتوحيد وتنظيم وتدريب كُـلّ القدرات الفاشلة والمبعثرة.

وقال حرس الثورة في بيان له: إنَّ «الفتنةَ الحاليةَ لن تسفرَ إلّا عن فشل آخر يكون عبرة تضاف إلى قائمة إخفاقات الجبهة الموحدة لأعداء إيران وأعداء الثورة».

وطالب السلطةَ القضائية بالكشفِ عن مروجي الشائعات والكاذبين في الفضاء الافتراضي والحقيقي، وعمن يعرضون المجتمع للخطر، داعياً إلى التعامل معهم بحسم وإنصاف ليكونوا عبرة لغيرهم.

كما ثمّن حرسُ الثورة بصيرة الشّعب الإيراني وعدم تماشيه مع مؤامرة العدوّ المنظمة ضد أمن البلاد، لافتاً إلى أنَّ الأعداء يستغلّون كُـلّ فرصة لتحقيق مآربهم ضد إيران.

وأكّد البيانُ أنَّ «الفتنة الحاليّة هدفها الانتقام من صمود الشعب الإيراني ومن تطوّره ونجاحه وإنجازاته الاستراتيجية»، محذّرًا من مساعي الأعداء الخبيثة التي تستهدف شعور الشباب المتحمس ومن استغلالهم في الحرب الإعلامية.

كما أبدى الحرس تضامنه مع عائلة المرحومة السيدة «مهسا أميني» وطالب القوة القضائية بالتعامل الحاسم مع مثيري الشائعات.

وختم البيان قائلًا: إنَّ «الشعبَ الإيراني لن ينسى أبداً جهود حماة الأمن ودورهم في حفظ البلاد وحدودها وتصديهم للمخربين ومثيري الشغب».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1486)

السبت
28 صفر 1444هـ
24 سبتمبر 2022م

استمرار العدوان أكبرُ تهديد للسلم الإقليمي والدولي وضررُه لن يقفَ على حدود اليمن والتصنيعُ العسكري من أهمِّ إنجازات الثورة وهو إنجاز عظيم وغيرعادي ويفتخر به الوطن، ومستقبل التصنيع في بلدنا عسكرياً ومدنياً واعد.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

إن هي إلا الثورة أو الموت البطيء بأقسى سكراته

هنادي محمد

• لمن يجهل أَو يتجاهل ما تعنيه ثورة الـ 21 من سبتمبر، فقد رسم ميدانُ السبعين لوحةً تاريخيّةً مجيدة وعظيمة عكست نموذجًا راقيًا قدّم من خلالها مفهومًا عميقا وعمليًّا للثورةِ الشعبيّة السبتمبرية التي حقّقت الهدفَ الأسمى من قيامها وهو التحرّر والاستقلال.

في الذكرى الثامنة لثورة الـ 21 من سبتمبر تجلّت نتائجُ الصبر والصمود والتضحيات الكبيرة والجسيمة التي قدمها الشعب اليمني بمختلف أطيافه في سبيل الحفاظ على أمنه وأمانه واستقراره، وفي سبيل التخلُّص من الوَصاية الخارجية والتبعية العمياء والمقيتة للأنظمة الحاكمة الظالمة.

في المناسبة المتميّزةِ والأهمّ في تقويم مناسبات الشعب اليمني قدّم العلم القائد -يحفظه الله ويرعاه- في خطابه بالذكرى تصريحاتٍ واضحةً حملت العديدَ من الرسائل لقوى العدوان ومن يتعاون معها كان ملخصها أن إمْكَاناتنا وقدراتنا أكبر مما تتوقعون حينما تتعلق المسألة بالدفاع عن شعبنا وبلدنا، وإن لم تسارعوا في وقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال والاستفادة مما تبقى من عمر الهُدنة المؤقتة فَإنَّنا لن نكون وحدَنا المتضررين، سيمتد الضرر إلى حَيثُ لا تتوقعون.

أيضاً رئيس المجلس السياسي الأعلى، فخامة الرئيس/ مهدي المشاط يجدد التأكيد على ما أشار إليه القائد ولب خطابه يقول: نحن سلمٌ لمن سالمنا، وحربٌ لمن حاربنا، والبادئ أظلم.

والشعب اليمني الذي فوّض قيادتَه وسلّم لها تسليمًا مطلقًا، وبعد أن قطف ثمارًا طيبةً من تحَرُّكه وتسليمه وإخلاصه، خرج اليوم وملأ ساحات العزّة بخروجه المشرّف والكبير محتفياً بذكرى ثورته، مجدّدًا العهدَ لمبادئها والوفاء في الاستمرارية في سبيل تحقيق جميع أهدافها الكُبرى.

يا ترى هل ما زال بيدِ قوى الشر من شيء يمكن أن يعوّلوا عليه لتحقيقِ رغباتهم الشيطانية وتمريرِ سياستهم التدميرية وتثبيتِ أي قرار أَو إرادَة خارج إرادَة الشعب اليمني بعد أن أوقد شُعلةَ ثورته بكل شموخ واعتزاز للعام الثامن على التوالي وأحرق بها كُلَّ أوراق العدوّ المستخدَمة وغير المستخدمة.. فما حيلتُهُ الآن؟!

نهاية القول: إن هي إلا الثورةُ أَو الموتُ البطيءُ بأقسى سكراته، واللهُ خيرُ الحاكمين، والعاقبة للمتقين.

الدكتوراه بامتياز في طب الأسنان للباحث اليمني القرشي من جامعة دمشق

المسيرة : متابعات

نال الباحثُ اليمنيُّ معتز عبدالرقيب القرشي درجةَ الدكتوراه بامتيَاز من كلية طب الأسنان بجامعة دمشق.

وفي المناقشة التي أقيمت، أمس الأول، بحضور سفير اليمن لدى سوريا، عبدالله صبري، والمستشار الثقافي محمد حنظل وعدد من أعضاء البعثة الدبلوماسية اليمنية بدمشق، حصل الباحثُ اليمني القرشي على الدرجة الدكتوراه عن رسالته الموسومة بـ «التطبيق السريري للفبرين الغني بالصفيحات في معالجة الانحسارات اللثوية وتأثيره على الشفاء وتعديل النمط الحيوي للثة ـ دراسة سريرية معشاة».

عرضُ الأنفال

عبدالسلام عبدالله الطالبي

عروضٌ عسكريةٌ مهيبةٌ انشد إليها ولفتت انتباهَ كُلِّ أبناء الوطن الشرفاء الذين اطمأنوا بهكذا إعداد وتدريب وبناء وتأهيل وجهوزية قتالية تنشرح لها كُلّ القلوب، وتتناسى بظهورها وعرضها كُلَّ المعاناة.

عروضٌ انزعج لها كُلُّ المستكبرين والطغاة، عروضٌ أثبتت للعالم كله أن هنالك (ديناً ودولةً) يمضيان في مسار واحد تحت عناية الله وَقيادة حكيمة تفهم جيِّدًا ماذا يعني أهميّة وضرورة التحَرّك الجماعي لبناء الدولة اليمنية الحديثة حتى وإن كان هنالك عدوانٌ غاشم وحصار.

عروض عسكرية تُوِّجت بعرض مهيب وأُسطوري بمناسبة العيد الثامن لثورة الـ (21) من سبتمبر الخالدة. عرض حضره فخامة المشير المشاط وهو يستقلُّ (مدرعة عسكرية أمريكية) من الأنفال التي غنمها أبطال الجيش واللجان من ميادين البطولة والسؤدد خلال مواجهتهم لقوى الارتهان والعمالة.

مشهدٌ مهيبٌ عُرضت فيه كتائبُ متنوعةٌ من أفراد الجيش، ونماذج من الآليات والمعدات بمختلف مسمياتها.

فـ لله أنت من وطنٍ وشعبٍ منحه اللهُ من الحكمة والإيمَان ما أهّله إلى أنْ يصل إلى ما وصل إليه.

وما ذلك على الله بعزيز.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٤٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء